nidaalwatan.com

نداء الوطن

تـ تعرف الصح من الغلط

السبت 15 آب 2026

200 000 ليرة | العدد 1938 | 16 صفحة | السنة الثامنة

دفع خارجي لتنفيذ «الإطار»... والضغط يتركّز على برّي

2

مريم العذراء تعبر «المنطقة الصفراء»... والكلمة الأخيرة لها

5

لماذا يقع آلاف اللبنانيين ضحايا لاختراق "الواتساب"؟

ازدادت هـذه الظاهـرة مـع الاعتمـاد في الأعـوام الأخيرة، على عمليـات الدفـع الإلكترونـي على نطـاق واسـع، وانتشـار تطبيقاتهـا على الهواتـف، مـا سـهّل نقـل الأمـوال وتحويلها بكبسة زرّ. 6-7

محليات 2-3-4-5 | الغلاف 6-7 | اقتصاد 8-9 | العالم 10-11 | رياضة 12-13 | ثقافة وفنون 14 | صحة وصحن 15 | الأخيرة 16

أســـــرار

- وصلت إلى مرجعية رئاسية توضيحات وافية حول مواقف عدد من الفرقاء، ولا سيما تلك المتصلة بمسار المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل برعاية أميركية، بما أتاح تكوين صورة أكثر وضوحًا عن خلفيات بعض المواقف وحدودها.
- أُبلغ سفراء الدول المعنية بالملف اللبناني أن استمرار التأخير في تقديم الدعم المالي اللازم لإعادة إعمار قرى المرحلة الأولى من «المناطق النموذجية» يضع الدولة في موقف محرج، خصوصًا أن الأهالي ينتظرون ترجمة الوعود إلى خطوات عملية، وأن إطالة أمد التأخير قد تعيد المبادرة إلى يد «حزب الله» بعدما ابتعد عنه جزء كبير من الناس نتيجة الكارثة التي تسبّب بها.
- تتعاظم الريبة داخل «حزب الله» من أداء رئيس المجلس نبيه بري، إذ بعد تصويت وزرائه على قرار الحكومة في 2 آذار، ردًا على إخلال الحزب بوعده بعدم فتح جبهة إسناد، طُرحت علامات استفهام جديدة داخل الحزب حول تغطية بري لمسار سياسي وتفاوضي يُنظر إليه على أنه يناقض توجّهات الحزب وموقفه من المرحلة المقبلة.

دفع خارجي لتنفيذ «الإطار»... والضغط يتركّز على برّي

الراعي يستقبل عيسى في الديمان وتأكيد على مسار السلام

في عيد انتقال السيدة العذراء، يرفع لبنان رجاءه بأن ينتقل معها من زمن المحاور والساحات المفتوحة إلى زمن الدولة والسلام والفرح. وفي هذا المناخ، تتسارع الحركة الدبلوماسية والعسكرية المرتبطة بتنفيذ «صيغة الإطار»، فيما كشف مصدر دبلوماسي لـ«نداء الوطن» عن «تعاظم الضغط على لبنان لترجمة القرارات الحكومية والالتزامات الواردة في صيغة الإطار إلى خطوات عملية على الأرض، مع تركيز متزايد على البند الذي يشكّل مفتاح الأزمة اللبنانية، أي حصرية السلاح بيد الدولة، ووضع آلية واضحة لا لبس فيها لنزعه. والمطلوب لم يعد الاكتفاء بالتعهدات والمواقف السياسية، بل الانتقال إلى إجراءات محددة وقابلة للقياس، بما يعكس جدية الدولة في تنفيذ ما التزمت به».

وتتقاطع هذه الضغوط مع حركة أميركية ناشطة لإعادة تحريك المسار التفاوضي. فواصل رئيس مجموعة التنسيق العسكرية الخاصة بلبنان «MCG4L» الجنرال جوزف كليرفيلد برفقة السفير الأميركي ميشال عيسى والوفد العسكري جولته على المسؤولين، بينهم رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نواف سلام، في وقت وصف عيسى الأجواء بالإيجابية، مؤكدًا أن مفاوضات روما مستمرة.

وتكتسب زيارة كليرفيلد إلى عين التينة دلالة إضافية في ضوء ما كشفه المصدر الدبلوماسي عن أن «جزءًا أساسيًا من الضغط يتركز على رئيس مجلس النواب نبيه بري، باعتباره «توأم الحزب» السياسي، وبالتالي فإن المطلوب منه القيام بخطوات أساسية في هذا الاتجاه، لا أن يقتصر دوره على ردّات الفعل التي غالبًا ما تأتي بعد فوات الكثير من الوقت». وبرأي المصدر، تضع هذه النقطة بري أمام اختبار سياسي دقيق، لأن استمرار إدارة الملف بالأسلوب نفسه قد يزيد الضغوط الخارجية ويضيّق هامش المناورة أمام الدولة.

وفي موازاة ذلك، يُتوقع أن يشهد الأسبوع المقبل حراكًا رئاسيًا عاجلا، تكون إحدى محطاته الأساسية خارجية، بهدف إعادة تحفيز المعنيين بالملف اللبناني سياسيًا ومعنويًا، والعمل على إعادة تشكيل مظلة دولية حامية للبنان في مرحلة شديدة الحساسية. وتزداد أهمية هذا الحراك في ظل أجواء آتية من باريس تتحدث عن غضب فرنسي من الأداء اللبناني، ولا سيما بعد استبعاد فرنسا عن أداء دور لطالما اعتبرته لمصلحة لبنان، بالتوازي مع تحذيرات من أن الجنوب قد لا يعود إلى السيادة اللبنانية إذا استمر التعثر.

ويزداد المشهد تعقيدًا، وفق المصدر نفسه، إذا صحت التسريبات التي جرى تداولها أخيرًا عبر إيحاءات نُقلت إلى عدد من الناشطين على الشاشات، ومفادها أن ورقة الأسرى أصبحت في حوزة «حزب الله» بعدما تمكّن مقاتلوه، بحسب هذه الرواية، من أسر عدد من الجنود الإسرائيليين، قيل إنهم خمسة، بينهم قتيل وأربعة أحياء. وتبقى هذه المعلومات، في غياب أي تأكيد مستقل، في إطار التسريبات غير المحسومة، إلا أن ثبوتها من شأنه نقل المواجهة إلى مسار جديد أكثر تصعيدًا، وتغيير جانب من الحسابات السياسية والعسكرية المحيطة بالمفاوضات.

وفي موازاة المسار التفاوضي، زار السفير الأميركي ميشال عيسى، البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في الديمان، حيث دار الحديث حول الأوضاع في لبنان وأهمية تعزيز أجواء الطمأنينة والاستقرار وتغليب لغة الحوار والسلام، بما يحفظ لبنان وأبناءه ويؤمّن لهم مستقبلا أكثر أمنًا واستقرارًا.

تفكيك السلاح مفتاح التفاوض

في المواقف السياسية، أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أن «جوهر المشكلة في تعثّر المفاوضات بين لبنان وإسرائيل يكمن في عدم الالتزام بما اتُّفق عليه منذ العام 2024 لجهة تفكيك التنظيم العسكري والأمني لـ«حزب الله»، واعتبر في حديث لـ«المركزية» أن ذلك أفقد السلطة السياسية مصداقيتها، في ظل استمرار رهانها على الوقت وتطورات الإقليم لتجنّب مواجهة «الحزب». وشدّد على أن المسؤولية في هذا السياق لا تقع على الجيش، بل على السلطة السياسية. واستغرب جعجع تهميش وزير الخارجية يوسف رجي وعدم مشاركته في الزيارات الرئاسية، فهذا لا ينسجم مع دولة المؤسسات. لكننا نتغاضى أحيانًا عن أخطاء صغيرة في خضم مواجهة سياسية أكبر، ورجي نفسه يدرك ذلك». وعلى المستوى الداخلي، استقبل رئيس الجمهورية جوزاف عون في قصر بعبدا وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، الذي أطلعه على الوضع الأمني العام في البلاد والجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية للحفاظ على الاستقرار وتعزيز الأمن، إضافة إلى الإجراءات الأمنية وتدابير السير المتخذة في مختلف المناطق، ولا سيما في المدن الكبرى والأماكن التي تشهد حركة كثيفة للمواطنين خلال المناسبات الدينية والموسم السياحي.

أمميًا، دعت «هيومن رايتس ووتش» الأمم المتحدة إلى إبقاء قوة لحفظ السلام في لبنان بعد انتهاء ولاية «اليونيفيل» هذا العام، محذّرة من أن إنهاء مهمتها من دون بديل دولي قوي قد يعرّض المدنيين لمخاطر كبيرة. وطالبت بتمديد الولاية إلى حين تحسّن الوضع الأمني بما يسمح بتقليص القوة.

يحورون ويمورون ويدورون... وفي النهاية سيعودون إلى «إعلان بعبدا»

داود رمال

كل الطرق التي يسلكها لبنان اليوم بحثًا عن مخرج من مأزق السلاح وقرار السلم والحرب تقود، وإن بعد التفاف طويل، إلى النقطة نفسها، وهي «إعلان بعبدا» الصادر في 11 حزيران عام 2012. قد تتبدل المصطلحات، وتتغير المعادلات، وتتعدد المبادرات والوساطات، وقد يحاول الداخل والخارج إعادة صياغة المشكلة بما يتناسب مع موازين القوى الجديدة، لكن الحقيقة التي يصعب القفز فوقها هي أن لبنان لن يجد استقرارًا مستدامًا ما لم يحسم مسألة واحدة جوهرية، وهي أن تكون الدولة وحدها صاحبة القرار في الحرب والسلم، وأن يبقى لبنان خارج محاور المنطقة وصراعاتها.

يحورون ويمورون ويدورون لأن الاعتراف بهذه الحقيقة ليس سهلا. فكل طرف يحاول أن يجد الصيغة التي تحفظ ماء الوجه، وكل وسيط يبحث عن تسوية لا تبدو انتصارًا لفريق على آخر، وكل قوة خارجية تحاول ترتيب مصالحها ونفوذها. لكن تحت كل هذه الحركة السياسية والدبلوماسية يبقى السؤال نفسه: ماذا نفعل بالسلاح خارج سلطة الدولة؟ ومن يقرر متى يدخل لبنان حربًا ومتى يخرج منها؟ وكيف يمكن تحييد البلاد عن صراعات إقليمية لا يملك اللبنانيون قرارها ولا القدرة على تحمّل نتائجها؟

المفارقة أن الإجابة كانت موجودة منذ عام 2012. فـ«إعلان بعبدا» وضع خارطة الطريق العملانية لبناء منظومة متكاملة لحماية لبنان: تهدئة سياسية وأمنية، تعزيز مؤسسات الدولة، دعم الجيش والقوى الشرعية، الاحتكام إلى القانون، تثبيت السلم الأهلي، والابتعاد عن سياسة المحاور والصراعات الإقليمية والدولية. وكان جوهره الفعلي أن لبنان لا يستطيع أن يكون دولة مستقرة إذا كان قرار الحرب والسلم موزعًا بين الدولة وقوة مسلحة تملك مشروعًا وارتباطات تتجاوز الحدود.

لكن «حزب الله» رفض عمليًا الالتزام بهذا المسار، إذ لم تمضِ أيام على موافقة «الحزب» على الإعلان عبر ممثله في الحوار النائب محمد رعد، حتى خرج رعد نفسه ليتنصل من الموافقة بقوله: «بلّوه وشربوا ميتو»، ولم يتعامل مع تحييد لبنان باعتباره خيارًا وطنيًا ملزمًا. ومع انخراطه في الحرب السورية، ثم في شبكة الصراعات الإقليمية، اتسعت الفجوة بين لبنان الدولة ولبنان الساحة. وبذلك، لم يكن رفض «إعلان بعبدا» خلافًا سياسيًا حول بند من بنوده، بل كان اختيارًا لمسار مختلف ترك لبنان تدريجيًا أمام استحقاقات أكبر من قدرته على الاحتمال.

واليوم، يدفع الجميع ثمن ذلك المسار، وإن بدرجات مختلفة. فالسلاح الذي قيل إنه عنصر قوة في مواجهة الأخطار تحول إلى عنوان دائم لأزمة السيادة، والانخراط في صراعات المنطقة جعل لبنان عرضة لتداعيات لا يقررها وحده، فيما أدى تعدد مراكز القرار إلى إضعاف الدولة وإبقاء أبواب الأزمات مفتوحة.

ومع ذلك، لا يزال البعض يتعامل مع المسألة وكأن المطلوب اختراع معادلة جديدة. يجري البحث في الضمانات، والجداول الزمنية، والمراحل، والوساطات، وآليات التسليم والتنسيق، فيما يتجنب الجميع أحيانًا الاقتراب من أصل المشكلة. لكن كل هذه التفاصيل، على أهميتها، لن تكون كافية إذا لم تُحسم القاعدة الأساسية: لا دولة مستقرة مع قرارين للحرب والسلم، ولا تحييد حقيقيًا للبنان مع استمرار ارتباطه بمحاور الصراع.

لذلك، فإن كل هذا الدوران لن يغيّر النتيجة. قد يطول الطريق، وقد تتعقد المفاوضات، وقد تتبدل أسماء المبادرات والوسطاء، لكن النهاية المنطقية لأي تسوية جدية ستحتاج إلى إعادة تثبيت المبدأ الذي تجاهله لبنان طويلا، أي الدولة أولا، وقرار الحرب والسلم في مؤسساتها، ولبنان خارج صراعات المحاور.

والمفارقة الكبرى أن العودة إلى «إعلان بعبدا» لن تكون عودة إلى الماضي، بل محاولة لإنقاذ المستقبل. فالإعلان الذي رُفض عندما كان بالإمكان تطبيقه بأقل كلفة، قد يصبح اليوم الإطار الأكثر واقعية للخروج من أزمة تراكمت حتى باتت تهدد جوهر الدولة. يحورون ويمورون ويدورون، لكنهم في النهاية سيعودون إلى «إعلان بعبدا»، لأن المشكلة التي حاولوا تأجيلها لم تختف، بل كبرت، والحل الذي جرى تجاهله لم يفقد صلاحيته، بل ازدادت الحاجة إليه.

المفارقة الكبرى أن العودة إلى «إعلان بعبدا» لن تكون عودة إلى الماضي بل محاولة لإنقاذ المستقبل

«إعلان بعبدا» (من الأرشيف)

يُتوقع أن يشهد الأسبوع المقبل حراكًا رئاسيًا عاجلا تكون إحدى محطاته الأساسية خارجية بهدف إعادة تحفيز المعنيين بالملف اللبناني

■ جو رحال

المصارف أمام ساعة الحقيقة

بعد نحو سبع سنوات على انفجار الأزمة المالية والمصرفية في خريف 2019، يدخل لبنان مرحلة مفصلية في محاولة إعادة بناء قطاع مصرفي فقد جزءًا كبيرًا من وظيفته التقليدية، فيما بقيت ودائع اللبنانيين معلّقة، والائتمان محدودًا، والثقة بين المصرف والمودع والدولة في أدنى مستوياتها. وفي قلب هذه المرحلة يقف قانون إصلاح وضع المصارف وإعادة تنظيمها، بما يمثله من محاولة لوضع قواعد قانونية للتعامل مع المصارف المتعثرة وتحديد أي منها قادر على الاستمرار، وأي منها يحتاج إلى إعادة رسملة أو دمج أو معالجة تصل إلى التصفية.

لكن الحديث عن القانون بعد سبع سنوات من الانتظار يحتاج إلى دقة. فالقانون رقم 23 صدر في 14 آب 2025، قبل أن يخضع للطعن أمام المجلس الدستوري، ثم يعود ملفه إلى المسار التشريعي عبر مشروع لتعديل عدد من مواده. وخلال تموز 2026، واصلت لجنة المال والموازنة درس هذه التعديلات بالتوازي مع مشروع قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع. وهنا تحديدًا تكمن الصورة الكاملة: لبنان لا يحتاج إلى قانون واحد، بل إلى منظومة إصلاح مترابطة تحدد مصير المصارف، وكيفية معالجة الفجوة المالية، وتوزيع الخسائر، والمسار الواقعي لاسترداد الودائع.

إعادة هيكلة المصارف ليست عملية لإنقاذ المصارف كما كانت، ولا وصفة تلقائية لإعادة أموال المودعين. وظيفتها الأساسية هي فرز المؤسسات القابلة للاستمرار عن غير القابلة للحياة، وتحديد حاجاتها الرأسمالية، وإعادة بناء قطاع يستطيع مستقبلا ممارسة دوره الطبيعي في حفظ المدخرات وتمويل الأفراد والمؤسسات والاستثمار.

أما العقدة الأكثر حساسية فتبقى في توزيع خسائر الانهيار. فمنذ 2019، تداخلت مسؤوليات الدولة ومصرف لبنان والمصارف ضمن نموذج مالي راكم اختلالات ضخمة، ولذلك لا يمكن بناء حل مستدام إذا اقتصر على نقل الخسائر من ميزانية إلى أخرى أو تحميلها لطرف واحد. المطلوب تحديد الخسائر بشفافية، وترتيب المسؤوليات وفق القانون، واحترام تراتبية الحقوق، وحماية المودعين قدر الإمكان، بالتوازي مع الحفاظ على قابلية الدولة والقطاع المالي للاستمرار.

ومن هنا تأتي ضرورة الفصل بين إعادة هيكلة المصارف وقانون الانتظام المالي واسترداد الودائع. الأول يعالج أوضاع المؤسسات المصرفية، فيما يفترض بالثاني أن يساهم في معالجة الفجوة المالية وتحديد كيفية التعامل مع حقوق المودعين. وأي إصلاح لأحدهما بمعزل عن الآخر سيبقى ناقصًا. التحدي أيضًا ليس تشريعيًا فقط.

فنجاح أي قانون يتوقف على استقلال الجهات التي ستطبقه، وشفافية تقييم موجودات المصارف، ومنع تضارب المصالح، ومحاسبة المخالفات حيث تثبت، وتجنّب استخدام المال العام بصورة غير مدروسة لإنقاذ مساهمين أو إدارات من نتائج قراراتهم. وفي المقابل، لا يمكن بناء قطاع جديد عبر قرارات تؤدي إلى القضاء على ما تبقى من قدرة مصرفية قابلة للاستمرار. المطلوب توازن صعب بين العدالة المالية والاستقرار الاقتصادي.

بعد سبع سنوات، أصبح ثمن التأخير نفسه جزءًا من الأزمة. فكل سنة من دون حل أضعفت الثقة وأخّرت عودة الائتمان والاستثمار والنمو. لذلك فإن أهمية إعادة الهيكلة لا تكمن في كونها انتصارًا للحكومة أو للمصارف أو للمودعين، بل في قدرتها على تأسيس قواعد واضحة يعرف بموجبها كل طرف حقوقه ومسؤولياته.

لبنان لا يحتاج إلى إعادة إنتاج النظام المصرفي الذي سبق 2019، بل إلى قطاع جديد: أصغر وأكثر رسملة وشفافية ورقابة، قادر على تمويل الاقتصاد الحقيقي واستعادة ثقة اللبنانيين تدريجيًا.

بعد سبع سنوات من إدارة الأزمة، ساعة الحقيقة ليست في إقرار القانون وحده، بل في الإجابة عن السؤال الأصعب: هل يستطيع لبنان توزيع الخسائر بعدالة، وحماية الحقوق، ومحاسبة المسؤوليات، ثم تحويل الانهيار إلى بداية إصلاح حقيقي؟

«نداء الوطن» تعود الثلثاء

بمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء، والتزامًا بعطلة نقابة الصحافة، تحتجب صحيفة «نداء الوطن» عن الصدور يوم الإثنين 17 آب 2026، لتعود إلى الأسواق يوم الثلثاء 18 آب، على أن يستمر العمل على الموقع الإلكتروني كالمعتاد.

سناء الجاك

لا حياء في التعصب الطائفي

لم تعد الطائفية في لبنان تسبب حرجًا لمن يتمسك بها من دون مداراة أو مراعاة. وكأنها ولّادة شياطين كانت أسيرة قمقم، ساهمت في إطلاقها الظروف الناجمة عن الاعتداءات الإسرائيلية واحتلالها أراضي في جنوب لبنان ردًا على مغامرة حروب الإسناد التي التزمها «حزب الله» نصرة لغزة وثأرًا لخامنئي، ليستشري في النسيج اللبناني تعصب ورفض للآخر لا يمكن تجاهله، مهما حاول البعض إنكار وجوده.

والمفارقة أن التعصب الذي تعتنقه الجماعات الطائفية له في قاموس كل منها ما يبرره وطنيًا. فمن يدور في فلك «حزب الله» يصوّر المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل بأنها تجلب العار والذل، مع اتهام للدولة بأنها «تخلت عن سيادة لبنان، فقط للتآمر على الشيعة، الذين يصرون على مواجهة إسرائيل حتى إزالتها من الوجود وحدهم، دون سائر الطوائف اللبنانية». بالتالي، «الشيعة هم الوطنيون، وغيرهم خونة». وهذا الغير قد يكون بعيدًا كل البعد عن الطائفية، ويرى أن استفراد «الحزب» بقرار الحرب والسلم، مع تبعية عقائدية للولي الفقيه، يورط جماعته أولا، ويجعلها ضحيته، ومن ثم يورط لبنان في هذه العبثية غير المتكافئة التي جعلت من المفاوضات كأس سم لا بد من تجرعها لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

وعلى المقلب الآخر، نجد أن المنطلق الطائفي هو الذي يحدد سلوك جماعات تعتبر الشيعة كلهم هم «العدو»، وتتهمهم بأنهم جماعة «غير لبنانية، تابعة لإيران، ولا يهمها الإضرار بمصلحة لبنان، فالألوية لديها لتأمين المصلحة الإيرانية، أولا وأخيرًا»، ولا يتورع من ينطق بلسان هذه الجماعات عن دعوة «الشيعة للهجرة إلى إيران، أو التزام مناطقهم، وعدم مغادرتها إلى مناطق الوطنيين الآمنة، حتى لا يجلبوا الدمار إليها»، مشددًا على أن وطنيته 24 قيراطًا، ووطنية غيره مغشوشة وفاسدة، ومتجاهلا أن النسيج الوطني يتسع للبنانيين كلهم بمعزل عن طوائفهم.

وينسى من لم يعد يجد حرجًا في إشهار تعصبه أن التجارب والحروب الأهلية التي عاشها اللبنانيون بيّنت بالبقين مدى استخدام زعيمه الطائفي لغرائزه ليمسك بمفاتيح السلطة والنفوذ، ولا يهمه إلا حصته التي إذا مُسّت فكأنما مُسّت الطائفة... وحينها «يا غيرة الدين».

أما الهوية الوطنية والعقد الاجتماعي الجامع، فشعاران يجب إزالتهما إذا ما تضاربا مع مصلحة الزعيم الباحث عن جماعة لا يتجاوز دورها كونها أداة في يده، ليبقى الآخرون الخارجون عن جماعته مشروع تعايش يمكن نسفه عندما تستدعي الحاجة.

فمن يقف خلف متراس طائفته، ولا يجد حياء في تعصبه الطائفي، شيعيًا كان أم سنيًا أو مسيحيًا، وينسى أنه لبناني وواجبه أن يحمي دولته ويستقوي بها دون سواها، ويعلن رفضه استقبال الآخر من مناطقه، وخوفه من الذهاب إلى مناطقهم، ما هو إلا زبون من زبائن مشروع لا يريد أن يكون على قياس الوطن، ويعمل ليصبح الوطن على قياسه.

واشنطن مستاءة من المماطلة وعملية التحقق بمرحلة مهمّة... لكن غير مكتملة

أمل شموني-واشنطن

مع انقضاء نحو شهر ونصف على توقيع «صيغة الإطار»، يواجه مسعى واشنطن «الطموح» لإعادة تشكيل المشهد الأمني في جنوب لبنان اختبارات حاسمة. فبعد أسابيع قليلة من بدء الجيش بالانتشار في أولى «المناطق التجريبية»، والذي عكس تقدمًا على الصعيد التقني، عادت العملية لتراوح مكانها من الناحية السياسية، وأضحت عالقة في دوامة من الغموض. ولا يزال السؤال المحوري حول من يستطيع التحقق بشكل موثوق من عدم وجود «حزب الله» فعلا بلا إجابة، كما أن الآلية اللازمة لتحويل الصيغة السياسية إلى مفاعيل أمنية قابلة للتنفيذ لا تزال غير مكتملة. من دون تحقق حقيقي وهو المسألة الأكثر أهمية، تقول مصادر أميركية، ينحو المشروع برمته إلى المماطلة.

ويبدو أن جولة روما الأخيرة قد حوّلت الإطار السياسي العام إلى آليات تشغيلية أكثر قابلية للتطبيق العملي. فقد أشار مسؤولون أميركيون إلى أن الوفود اتفقت على خرائط مشتركة، ومعايير تشغيلية، وتعريفات محددة، وخريطة طريق لفتح مناطق إضافية. ومن المتوقع مواصلة الاتصالات على مستوى فرق العمل في كل من بيروت وتل أبيب وواشنطن وصولا إلى الاجتماع أوائل الشهر المقبل في روما. في هذا الإطار، قال دبلوماسي أميركي إن العملية وصلت إلى مرحلة مهمّة، ولكنها غير مكتملة، لافتًا إلى أن واشنطن أوضحت موقفها جليًا: الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان لن يتم من دون تفكيك البنية التحتية العسكرية لـ«حزب الله» بشكل قابل للتحقق. وتُصرّ الخارجية الأميركية على أن الأمر لا يتعلق بوضع جدول زمني مصطنع أو الانغماس في أوهام الضمانات الدبلوماسية. بل تقوم «صيغة الإطار» على مسار تدريجي مشروط لإعادة انتشار القوات الإسرائيلية، وهو مسار يعتمد كليًا على قدرة الجيش على الوفاء بالتزاماته، ووجود آلية تحقق موثوقة لتأكيد ذلك.

ويستند الموقف الأميركي، بحسب الدبلوماسي، إلى دروس «فاشلة» مستقاة من عقود من عمليات اليونيفيل «الفاشلة». من هنا تتسع الفجوة بين المبدأ والتطبيق. ويضيف الدبلوماسي: «لا يمكن لأي اتفاق أن يستند بمصداقية إلى وعود «حزب الله»، أو إلى مجرد تصريحات من بيروت. يجب على الجيش اللبناني أن يُثبت لا أن يُعلن فقط سيطرته الحصرية، وعندها فقط ستسحب إسرائيل قواتها وتبدأ عملية إعادة الإعمار وعودة المدنيين».

ولعل قضية تفتيش الممتلكات الخاصة هي أكثر ما يجسد هشاشة «صيغة الإطار»، إذ تصر إسرائيل على أن تشمل عملية التحقق القدرة على تفتيش المنازل في قرى الجنوب، وتشير مصادر عسكرية أميركية إلى أن بطء التنفيذ لا يعكس عقبات تقنية فحسب، بل يعكس أيضًا واقعًا سياسيًا متجذرًا في لبنان. إذ يواجه الجيش مجموعة هائلة من القيود الداخلية والقانونية، فضلا عن التهديد الدائم بالمواجهة مع «حزب الله» نفسه. وهذه التحديات تتمثل في: أولا، إرساء سلطة دائمة وحصرية في المناطق التي لطالما عمل فيها «حزب الله» من دون رادع، وذلك من خلال تحديد مخابئ الأسلحة، وتدمير الأنفاق، ومنع عناصر «الحزب» من حرية الحركة. ثانيًا، عليه أن يفعل ذلك من دون إثارة أزمة سياسية أو اندلاع عنف.

ووفقًا لمصادر قضائية لبنانية، سيتعين على الجيش الحصول على مذكرات قضائية لتفتيش المنازل، وهي عقبة تكاد تضمن التأخير، ووصول الوضع إلى طريق مسدود سياسيًا. فمن دون القدرة التلقائية على تفتيش «المواقع الحساسة»، تخاطر عملية التحقق بأن تتحول إلى مجرد «مسرحية دبلوماسية» عاجزة عن منح إسرائيل الضمانات التي تطالب بها، أو إجبار «حزب الله» على نزع السلاح.

ولفتت مصادر رسمية لبنانية إلى أن عمليات تفتيش الممتلكات الخاصة لا تزال خطًا أحمر بالنسبة إلى المسؤولين الذين يخشون تأجيج التوتر ليس فقط في الجنوب، بل في كل المشهد الطائفي الهش... وهذا هو جوهر المأزق العملياتي! من هنا، شدد مصدر في البنتاغون على أن الجيش اللبناني سيحتاج إلى صيغة أوامر تفتيش «مفتوحة» لتفتيش الممتلكات الخاصة، وإلا فإن العملية ستكون بطيئة في أحسن الأحوال. كما أضاف المصدر أن مجموعة التنسيق العسكري للبنان (MCG4L) تصر على ضرورة أن تكون آلية التحقق فعّالة ومختصرة، خصوصًا أنها برزت كنقطة ضعف، لأن الآلية الأساسية للتحقق لا تزال نظرية والمناقشات حولها «تمهيدية».

دبلوماسية كليرفيلد العسكرية: ردم الفجوات

وسط هذا الغموض والتوتر، برز دور الجنرال الأميركي جوزيف كليرفيلد، الذي وصل إلى بيروت عقب مشاورات أجراها في إسرائيل. فقد اعتبرت مصادر أميركية ما وصفته بـ«دبلوماسية كليرفيلد العسكرية» المؤشر الأكبر على استمرار الانخراط الأميركي، لا سيما العسكري، في الملف. ورغم أن تفاصيل نتائج تحرك كليرفيلد لا تزال غامضة، رجحت مصادر أميركية أن تحركه يهدف إلى الحفاظ على تماسك «صيغة الإطار» في ظل تزايد الخلافات حول آليات التحقق، وإعادة الانتشار، واستمرار وجود «حزب الله». وأشارت هذه المصادر إلى أن سلسلة تحركاته الأخيرة تكتسب أهمية خاصة، خصوصًا لجهة لعب دور شبه الوسيط العسكري بين الجيشين اللبناني والإسرائيلي. فهو يرأس آلية MCG4L التي استُخدمت لتبادل معلومات دقيقة وسريعة بين الطرفين، سعيًا لمنع الاحتكاك وفض الاشتباك، وتأمين قنوات الاتصال، وحل المشكلات العملياتية، وليس مجرد الإشراف الاستراتيجي.

وتقول مصادر أميركية إن نتيجة «دبلوماسية كليرفيلد العسكرية» باتت تشكل الجسر الرئيسي الرابط بين المسار السياسي المنبثق عن اجتماعات روما وعملية التنفيذ على أرض الواقع. ورغم قدرة هذه القناة على الحفاظ على استمرارية الآلية وسط الحوادث، فإن هذه المصادر حذرت من أن هذه الآلية لا تستطيع بمفردها حسم المسألة السياسية العالقة المتعلقة بتحديد الجهة الدولية التي ستتولى التحقق.

واعتبرت مصادر أميركية أن المسائل العالقة لا تقتصر فقط على هوية آلية التحقق التابعة لطرف ثالث، وتكوينها، وصلاحياتها، والترتيبات المحتملة لحماية القوة العاملة فيها، إنما أيضًا تتخطاها لبحث ما إذا كان سيتم نشر قوة أجنبية، لا سيما في ظل التساؤلات حول القوة البديلة لليونيفيل. ورغم التقارير التي أفادت بوجود تقدم لجهة تحديد قائمة مختصرة بالدول المحتملة للمساهمة بهذه القوة، فإن مسؤولا أميركيًا نفى التوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل هيئة التحقق، مؤكدًا أن المفاوضات لا تزال جارية. ويُعد هذا النفي المؤشر الأوضح حاليًا على أنه لا يوجد ترتيب نهائي للتحقق حتى الساعة. في غضون ذلك، قال مصدر دبلوماسي أميركي إنه يبدو أن كلا من إسرائيل ولبنان «يكسبان الوقت معًا»، إذ يظهران حرصًا ملحًا أمام الرأي العام، لكنهما يترددان في الإقدام على الخطوات اللازمة لكسر الجمود. من هنا، فإن واشنطن تجد نفسها تدفع باتجاه تنفيذ تدريجي للخطوات التي تظل محل مفاوضات لا تنتهي.

> شدد مصدر في البنتاغون على أن الجيش سيحتاج إلى صيغة أوامر تفتيش «مفتوحة» لتفتيش الممتلكات الخاصة وإلا فإن العملية ستكون بطيئة

تصريح كاتس: تصحيح سريع من واشنطن

في موازاة ذلك، انكشف توتر في مسار التفاوض الثلاثي بوضوح إثر تصريح وزير الدفاع الإسرائيلي الأخير من جنوب لبنان. وفي حين اعتبرت مصادر أميركية أن كاتس دخل حالة الاستنفار الانتخابي الكامل، جاء رد الخارجية الأميركية فوريًا ومدروسًا. فقد أكد متحدث باسم الخارجية أن الوجود العسكري الإسرائيلي الدائم في جنوب لبنان «لا يتماشى مع الالتزامات الواردة في صيغة الإطار المتفق عليه، ولا يخدم السلام والأمن على المدى الطويل لكلا الدولتين». وقال مصدر دبلوماسي أميركي لـ«نداء الوطن» إن هذا التصحيح ليس مجرد موقف كلامي؛ فقد صيغت رسالة واشنطن بعناية لحماية جوهر الاتفاق، إذ شددت على أنه لا يمكن لإسرائيل تحويل انتشار موقت ومشروط إلى عقيدة أمنية مفتوحة الأمد. في المقابل، أكدت أن نزع سلاح «حزب الله» وتفكيك بنيته التحتية شرطان مسبقان للانسحاب الإسرائيلي، مشددة على دور الجيش اللبناني في إثبات سيطرته الفعلية، لا الشكلية، على الأرض.

في الخلاصة، يستمر الغموض حول عملية التحقق، فيما يتزايد شعور واشنطن بالإحباط مع استمرار تعثرها رغم الجهود الدبلوماسية المكثفة وتصريحات المسؤولين الأميركيين المتكررة التي تشدد على أهمية إجراء عمليات تفتيش مستقلة وموثوقة. واعتبر دبلوماسي أميركي أنه طالما لم يتم الاتفاق على آلية قوية وتنفيذها، فإن «صيغة الإطار» تظل عرضة لخطر عدم التوصل إلى حل دائم وقابل للتطبيق للأزمة في جنوب لبنان.

قانون العفو: كيف انكسر فيتو «حزب الله»؟

سامر زريق

لم تنتهِ ذيول قانون العفو ومفاعيله السياسية. فالكباش السياسي الحاد الذي رافق عملية إقراره يتجاوز التوريات الأخلاقية والإنسانية، ليكشف عن أمر أعمق يتصل بحدود القوة والنفوذ داخل الدولة، وبقضية كانت أسيرة عملية تنميط مستمرة، وتصنيف مذهبي وسياسي ضيق، فإذا بها تنتقل إلى مساحة وطنية أوسع.

وهنا بالضبط تكمن أهمية موقف «القوات»، إذ لم تكتفِ برفض قانون مجحف، بل ساهمت في إخراج قضية المعتقلين من المتراس المذهبي، بما قاد إلى تحويل قضية المعتقلين من مسألة متفجرة إلى مبادرة وطنية استطاعت جمع قوى ونواب تحلّقوا حول عنوان العدالة.

ولعل أفضل دليل على أهمية هذا الموقف هو الحملة المبرمجة لشيطنة «القوات» اللبنانية ورئيسها سمير جعجع، عبر 3 مسارات متوازية: وطني ومسيحي وسني. مسيحيًا، يُصوَّر رئيس «القوات» على أنه «الشيخ جعجع» الذي يمنح الهدايا السياسية للمسلمين، ويؤيد العمق العربي على حساب مسيحيته. أما سنيًا، فتُعمد بعض الأطراف المنتهية الصلاحية السياسية إلى إعادة استنساخ صورة نمطية تنبعث من مقبرة الحرب الأهلية، لتقديمه على أنه حليف إسرائيل، بما يستهدف وعيًا جمعيًا شديد الحساسية، لكونه يمس العقيدة.

بالتوازي، يجري الترويج لعملية بيع مزعومة لدماء الجيش بما تحمله من رمزية وطنية مكثفة مسيحيًا. هذه الصور الثلاث المتعارضة تلتقي عند وظيفة واحدة: ضرب موقف «القوات» وتفريغه من معناه الوطني والأخلاقي، عبر إعادة مذهبة مركبة لمن حمل القضية بعد فشل مذهبة القضية نفسها.

الخيط الناظم يبدأ من لحظة انسحاب كتلة «القوات» من الجلسة التشريعية اعتراضًا على قانون مجحف، ورفضها تحويل مسألة المعتقلين إلى مادة للتسويات السياسية، وصولا إلى تبني جعجع للقضية باعتبارها قضية مظلومية سياسية وإنسانية تستحق معالجة أكثر إنصافًا وعدلا، وعدم التعامل معها بوصفها قضية سنية، حيث وضعها في سياق مواز لتجربته و«القوات» وما نالهما من اضطهاد وقمع على يد نظام الوصاية السورية. كان جعجع دقيقًا وموفقًا في المقاربة التي تبناها، فمن ذاق الظلم السياسي يستطيع أن يقرأ ويستشعر مآسي المظلومين خارج إسار الحسابات السياسية المصلحية.

ضمن هذا السياق، تكتسب زيارة المحامي محمد صبلوح إلى «معراب» دلالتها. فالرجل الذي حمل هذه القضية لسنوات خلت، وكان رأس حربة في مواجهة غير متكافئة مع الدولة العميقة حين كان كثيرون يتهرّبون من ملف شيّح بخطوط حمر متفجّرة، اختار «معراب» من بين كل الأطراف والنواب والشخصيات السياسية التي دعمت قانون العفو، للإضاءة، من موقع المسؤولية، على «موقف القوات المشرف لرفع الظلم»، وليقول بوضوح: «القوات أنقذت قانون العفو بانسحابها من الجلسة التشريعية، وأنها أسهمت في توحيد النواب السنة، وتحويل القضية إلى مبادرة وطنية». أو بمعنى آخر، كان موقف «القوات» بمثابة قوة الدفع لمسار إقرار قانون العفو.

> الرجل الذي حمل القضية اختار معراب للإضاءة على «موقف القوات المشرف»

ومن بوابة «معراب»، أعاد صبلوح التأكيد على ضرورة محاسبة قتلة الجيش الحقيقيين، وليس كما يزعم المتاجرون بها في «بازار» سياسي رخيص، مع إعادة التذكير بما في حوزته من تسجيلات ووثائق تثبت تورط «حزب الله» في دماء العسكريين إبان «أحداث عبرا»، والتي امتنعت المحكمة العسكرية عن استلامها لأسباب معروفة.

إقرار قانون العفو يكشف، في المقابل، أن قدرة «الحزب» على فرض «الفيتو» في مجلس الوزراء أو مجلس النواب لم تعد متاحة كما كان الحال سابقًا. فمنذ متى كان «الحزب» يتموضع خلف الجيش ويتخذه متراسًا سياسيًا وحتى مذهبيًا؟ حين تصبح قضية كانت محكومة بالتحريم السياسي قابلة للنقاش والتسوية داخل الدولة، فهذا يعني أن معادلة القوة بدأت تتفكك، وأن فائض النفوذ بدأ يتهاوى.

وعليه، فإن الحملة على «القوات» من علائم أهمية موقفها، لا ضعفه أو مصلحيته أو وظيفيته، لكونه ساهم في تأطير الجهود حول مسار وطني واضح، وكسر «فيتو» «حزب الله»، وإفشال كل محاولات الأخير للإطاحة بالقانون عبر سلاح تطيير النصاب. وفي السياسة تكمن أهمية المواقف في توقيتها وتأثيرها في مجرى الأحداث.

وضع جعجع القضية في سياق مواز لما ناله من اضطهاد على يد نظام الوصاية

مريم العذراء تعبر «المنطقة الصفراء»... والكلمة الأخيرة لها

طوني عطية

في الشريط الحدودي، للأعياد مذاق مختلف. الفرح عندهم ليس لهوًا ولا ترفًا، ولا استراحة من مشقّات الأيام، بل هو فرصة لاقتناص الحياة من بين أنياب الحروب. أن تُضاء شمعة في قرى عاشت ليالي القصف، وأن ترتفع ترنيمة في مكان اعتاد هدير الطائرات، وأن يجتمع الناس حول «مريم» بعدما فرّقتهم «إسنادات الآخرين» وقطعت أوصالهم عن سائر الوطن، فذلك كلّه يصبح فعل رجاء وبطولة.

يكتسب عيد انتقال السيدة العذراء، في «المنطقة الصفراء» معنى آخر. فكما يحمل «الانتقال» في الإيمان معنى العبور إلى المجد، يحلم أهل هذه القرى بانتقالهم هم أيضًا من زمن الحرب إلى زمن مريم أي السلام. كان «الانتقال» يتحوّل في قرى الجنوب كما في كلّ لبنان إلى ما يشبه الحجّ السنوي. المغتربون يضبطون مواعيد سفرهم إلى لبنان على توقيت مريم، والعائلات تصعد من بيروت إلى بلداتها، فتضيق الطرق بزحمة العائدين، وتمتلئ القرى بالصلوات والترانيم والتطوافات والسهرات والحفلات، ويحوّل أيام آب إلى موعد حبّ مع الأرض والأهل والذكريات.

من هنا، قرّرت «كاريتاس لبنان» أن تعيد وصل ما قطعته الحرب، فتنظّم بالتنسيق مع البلديات «موكب مريم» للعائلات من دبل ورميش وعين إبل الراغبة في الصعود اليوم من بيروت إلى قراها للاحتفال بعيد السيدة. ويضمّ الموكب، وفق ما كشفه المنسّق العام لشبيبة كاريتاس لبنان وجهاز الطوارئ، د. بيتر محفوظ، حوالى 30 سيارة. وأشار، في حديث لـ«نداء الوطن»، إلى أن راعي أبرشية صور للموارنة المطران شربل عبد الله، سيترأس قداسًا احتفاليًا، اليوم عند الساعة الثانية عشرة ظهرًا، في كنيسة السيدة في عين إبل، في ختام أسبوع مخصّص لهذه المناسبة.

ويقول محفوظ إن هذه المبادرة تأتي في إطار مواكبة أهالي القرى الحدودية، وتشجيعهم على العودة إلى بلداتهم والتشبّث بأرضهم والحفاظ على حضورهم فيها، من خلال الصلاة معهم وبثّ الرجاء في نفوسهم، خصوصًا في ظل الظروف الصعبة التي يمرّون بها. وتؤكد «كاريتاس» من خلال مشاركتها في هذه المناسبة وقوفها إلى جانب الأهالي ومواكبتهم، إنسانيًا واجتماعيًا، ودعمهم في مسيرة العودة واستعادة حياتهم الطبيعية في قراهم.

أما عين إبل، التي تظلّلها شفاعة العذراء وتحمل رعيّتها وكنيستها اسمها، فلطالما تحوّلت في هذا العيد إلى قبلة لأبناء المنطقة. ولم تستسلم للظروف ولا للواقع الذي فرضته الحرب، فبهجّة شبيبتها وبلديتها وكهنتها ورعيتها، بقيت تحافظ على العيد وطقوسه وعلى شعلة الرجاء في قلبها. لكن خلف هذا الإصرار غصّة لا تغيب، فالبلدة التي كانت تضيق في مثل هذه الأيام بأبنائها المغتربين والقادمين إليها من بلاد بعيدة، تكاد تفتقدهم هذا العام. وبحسب رئيس بلديتها أيوب خريش، لم يتمكّن سوى اثنين أو ثلاثة من المغتربين من الحضور إلى عين إبل للمشاركة في العيد.

ومع ذلك، شهدت عين إبل ودبل ورميش خلال الأسابيع المنصرمة حركة صعود لافتة لأبنائها، بفضل المواكب التي تنظّمها «كاريتاس». والمؤثّر في هذا المشهد، أن الأهالي ينتظرون هذه المواكب في كلّ مرة عند مداخل بلداتهم، ويستقبلون القادمين بحرارة تشبه لهفة من يترقّب وجهًا عزيزًا آتيًا من بعيد بعد غياب طويل. يقول لهم إنهم غير منسيين، وإن قراهم ليست متروكة، وإن ثمة من لا يزال يقصدهم ليشاركهم الصمود.

وإذا كان وصول «الزوّار» يخفّف شيئًا من وطأة العزلة، فكيف حين تكون الوافدة الدائمة، أو بالأحرى المقيمة الأزلية بينهم، هي السيدة العذراء؟ تطوف شوارع عين إبل ورميش ودبل وساحاتها، وتمرّ على جراح القوزح وعلما وبارون، وكل القرى واحدة واحدة، لتبلسمها. تعبر قرب البيوت التي تصدّعت، والأراضي التي أحرقتها الحروب، وتحمل معها رجاءً يحتاج إليه الناس اليوم أكثر من أي وقت مضى.

في الخلاصة، لطالما عرف مسيحيو الشريط الحدودي كيف يصنعون الحياة وينسجون معانيها، ليس لأنهم يجهلون الخوف والقلق والمعاناة، فهم يعرفونها جيدًا، لكنهم يرفضون أن يمنحوها الكلمة الأخيرة، ما دام في الجنوب من يضيء شمعة وترافقه العذراء مريم.

الرحلة الكاملة للهاكر في حساباتكم من فيسبوك إلى واتساب فأموالكم

نواب ووزراء وفاعليات بيروتية ضحايا شبكات سرقة الواتساب

فتات عيّاد

أخطر ما في الاستحواذ على الداتا هو الانتقال إلى مرحلة الابتزاز الإلكتروني

ربما تكون ممن خُرقت حساباتهم على واتساب في العام الأخير، أو أقلّه، أُرسلت لك رسالة من جهة اتصال لديك تطلب منك إرسال أموال عبر شركات تحويل الأموال، تبيّن لاحقًا أن رقمها على واتساب مُهكّر. وفي حال حالفك الحظ بعدم تهكير حسابك، أو بعدم استجابتك لإرسال المال إلى الجهات المهكّرة لحسابات جهات اتصال لديك، فإن الآلاف في لبنان وقعوا ضحية تهكير حساباتهم، أو إرسال أموال إلى شبكات تهكير منظّمة، تبدأ بسرقة الواتساب ولا تنتهي بسرقة أموال مستخدميه.

في السياق، يكشف مستشار شؤون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عامر الطبش، ينوّه إلى أن عمر عمليات السرقة عن طريق تطبيقات التواصل الاجتماعي من عمر هذه التطبيقات. ومع تطوّر وسائل التواصل الاجتماعي، كانت فنون عمليات السرقة عبرها، بدورها، تتطوّر.

فسابقًا كانت تحصل السرقات عبر سرقة شريحة تشريح الخط الخليوي، كوسيلة دفع إلكتروني electronic wallet، يطلبها بعض المستخدمين ممن يريدون منهم مبالغ محدودة، لتتطور بعدها العملية إلى الابتزاز حول صور شخصية يصل إليها المخترق، وطلب أموال مقابل عدم النشر.

ومع اعتماد اللبنانيين في الأعوام الأخيرة عمليات الدفع الإلكتروني على نطاق واسع، ووجودها كتطبيقات على هواتفهم، ما سرّع عمليات نقل الأموال وتحويلها بكبسة زرّ، انتقلنا هنا إلى عملية السرقة المنظّمة الثنائية، التي تبدأ بتطبيق واتساب وتنتهي بتطبيق شركات تحويل الأموال.

في السياق، يعزو الطبش سهولة خرق الواتساب، ثم استدراج جهات اتصال المستخدم المسروق حسابه وخداعها لإرسال أموال عبر شركات تحويل الأموال للمهكرين، وأحيانًا عبر وسائل تحويل أموال أخرى أو فيزا كارد مصرفية، إلى عدم إلمام الذي يشبّهه الأمنيون والتقنيون بصاحب المنزل، المفترض به حمايته من قرع اللصوص باب منزله وإدخالهم فورًا.

فكيف يقرع المهكر باب المستخدم؟ وكيف يسرقه أونلاين؟

فنون الخرق والسرقة تطورت عبر الزمن...

مستشار شؤون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عامر الطبش، ينوّه إلى أن عمر عمليات السرقة عن طريق تطبيقات التواصل الاجتماعي من عمر هذه التطبيقات. ومع تطوّر وسائل التواصل الاجتماعي، كانت فنون عمليات السرقة عبرها، بدورها، تتطوّر.

فسابقًا كانت تحصل السرقات عبر سرقة شريحة تشريح الخط الخليوي، كوسيلة دفع إلكتروني electronic wallet، يطلبها بعض المستخدمين ممن يريدون منهم مبالغ محدودة، لتتطور بعدها العملية إلى الابتزاز حول صور شخصية يصل إليها المخترق، وطلب أموال مقابل عدم النشر.

ومع اعتماد اللبنانيين في الأعوام الأخيرة عمليات الدفع الإلكتروني على نطاق واسع، ووجودها كتطبيقات على هواتفهم، ما سرّع عمليات نقل الأموال وتحويلها بكبسة زرّ، انتقلنا هنا إلى عملية السرقة المنظّمة الثنائية، التي تبدأ بتطبيق واتساب وتنتهي بتطبيق شركات تحويل الأموال.

في السياق، يعزو الطبش سهولة خرق الواتساب، ثم استدراج جهات اتصال المستخدم المسروق حسابه وخداعها لإرسال أموال عبر شركات تحويل الأموال للمهكرين، وأحيانًا عبر وسائل تحويل أموال أخرى أو فيزا كارد مصرفية، إلى عدم إلمام كافة المستخدمين بكامل طريقة عمل تطبيقي واتساب وشركات تحويل الأموال.

الحماية الاستباقية تفرض علينا الاتكال على أنفسنا أولا عبر استعمال أقصى درجات الحماية في واتساب والوعي بعدم الوقوع ضحية مشاركة كود هاتفنا أو تحويل الأموال

خيارات الحماية ليست ثانوية

وهنا نعود للمسؤولية الاستباقية الأولى، والتي تقع على المستخدم.

فخداع المستخدم في المرحلة الأولى يحصل جراء وثوقه بالروابط التي يرسلها المهكرون أو طلباتهم منه لإرسال كود OTP يختص بهاتفه. لكن عملية الاستيلاء على تطبيق الواتساب تصبح أكثر سهولة عندما لا يكون المستخدم قد استخدم كامل وسائل الحماية في تطبيق واتساب، مثل البصمة Finger Print وعملية التحقق الثنائي factor authentication 2، المتاحة في إعدادات الأمان في التطبيق.

فسرقة تطبيق واتساب الضعيف أمنيًا، أو من خلال إرسال لينك رابط يحمل حمولة خبيثة، وبمجرد الاستيلاء على الرقم، يدخل الهاكر المخترق إلى شبكة أرقام كبيرة للمستخدم، هي جهات اتصاله، ويبدأ بالعمل عليها هي الأخرى بهدف اختراق أكبر عدد منها.

والسرقة تحصل عبر طرق عدة، أكثرها انتشارًا:

إرسال دعوة للانضمام إلى غروب، تحت مسمى WhatsApp Join Group، فيما يكون الرابط خبيثًا، وهنا لا ينتبه كثيرون إلى خلوه من علامة واتساب على عنوان الرابط الإلكتروني المرسل (URL).

وقد يرسل الهاكر صورًا ويطلب تنزيلها على الهاتف، كأن يرسل عبارة Download this picture مع الصورة.

وأحيانًا قد يرسل تطبيقًا خبيثًا، يستولي على الواتساب وربما معلومات أخرى في الهاتف.

طريقة أخرى يحذر منها التقنيون والأمنيون بشدة، وبمجرد طلبه، وجب على أي مستخدم معرفة أنه يتعرض للتهكير، وهي طلب إرسال code OTP يصل إلى هاتف المستخدم المنوي تهكيره، عبر رسالة عادية SMS تصل للمستخدم. والكود متعلق برقمه الخاص على حساب واتساب، لا برقم الهاكر الذي يطلب منه مشاركة كود الـOTP.

ويحذر الطبش: «هذا الكود هو حصرًا للمستخدم طالما أنه أُرسل إلى رقمه، ولا توجد أي طريقة حول العالم تمكّن من إرسال رسالة للـSIM card الخاص بشخص، على رقم شخص آخر».

لذلك، وبمجرد مشاركة الكود الخاص بصاحب الرقم مع الهاكر، يستولي الأخير على الواتساب الخاص بالمستخدم، فيقفل الواتساب على هاتف المستخدم عبر تقنية الـlogout.

فور دخوله إلى حساب الواتساب، يبدأ بتغيير إعدادات الحساب، مثل البريد الإلكتروني، لكنه لا يستطيع تغيير البصمة ولا ميزة التحقق بخطوتين، اللتين، في حال عدم تفعيلهما، سيستولي الهاكر ببساطة على الواتساب.

النّصب على جهات الاتصال

1200 دولار في 3 ساعات فقط!

ينتقل الهاكر في هذه المرحلة، بعد السيطرة على أكبر عدد من حسابات الواتساب، ووصوله إلى طريق مسدود مع حسابات محمية، فعّلت فيها البصمة أو ميزة التحقق بخطوتين، إلى مرحلة النصب المالي لجهات اتصال حسابات الواتساب المسروقة.

يعطي الطبش مثالًا: «ففي ظرف 3 ساعات فقط، تم فيها استرداد حساب واتساب مخترق، كانت شبكة التهكير قد سرقت 1200 دولار من جهات اتصاله». فكيف يتم استدراج جهات الاتصال؟

افتراضًا، جمّع الهاكر 7 حسابات واتساب، يرسل «هاي» لكل منها، فترد عليه جهة الاتصال وتبدأ دردشة يعمل على اختصارها لضمان عدم انكشافه، سواء بأسلوبه أو بطريقة الكتابة، أو حتى تفاصيل علاقة المستخدم المسروق حسابه بجهة الاتصال لديه...

ويطلب الهاكر المال كأن يقول: «أنا بمحل تلفونات وبدي 100$ ضروري... بعتولي عبر شركة تحويل الأموال، عامل حادث، بس خلّص من المستشفى بردلكن ياها...».

وعلى افتراض أن كل حساب واتساب من الحسابات السبعة المستولى عليها لديه 100 جهة اتصال، فيصبح لدى الهاكر 700 شات محتمل، لـ700 ضحية محتملة، وهنا تبدأ الأموال تتدفق إليه.

أما سرعة عملية التحويل الإلكتروني، لا سيما أن تطبيق واتساب وتطبيقات شركات تحويل الأموال موجودة على هواتف غالبية المستخدمين في لبنان، فهي عامل مسهّل ومسرّع لعملية السرقة.

إذ إن 90 إلى 95% من عمليات التحويل لا تستطيع شركات تحويل الأموال إيقافها لأنها تُرسل بشكل فوري، ثم يحوّلها الهاكر من حساب إلى حساب آخر، ثم تُحوّل إلى الخارج أو يتم استلامها نقدًا، وريثما تنتهي عملية صاحب حساب مخروق في المجال الاجتماعي وجمع المساعدات، الذي انتشر بعد الأزمة الاقتصادية، لتأمين أموال عمليات لمرضى وأدوية... يجعل وقوع جهات اتصاله ضحايا سهلة للهاكر.

من هنا، يشدّد الطبش على دور التوعية. فالكل معنيّ بالموضوع، والضحية هي أمننا السيبراني.

حملة توعوية لقوى الأمن الداخلي

وأطلقت شعبة العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي حملة توعوية عبر صفحاتها على وسائل التواصل الاجتماعي حول الجرائم الإلكترونية. وتحت عنوان «لكل مستخدمي الواتساب انتبهوا»، يشرح فيديو قوى الأمن بالتفاصيل كيفية خرق حسابات الواتساب، ويحذر من إرسال أموال لجهات الاتصال قبل التأكد من أنها غير مخروقة، حتى ولو وصل الأمر بالمستخدم إلى إجراء اتصال عادي وسماع صوت صاحب حساب الواتساب والتأكد من صحة طلبه.

في السياق، يقول رئيس شعبة العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي، العميد جوزيف مسلّم، لـ«نداء الوطن»، إن عددًا لا يستهان به من اللبنانيين وقعوا ضحية سرقة حسابات واتساب لديهم، وذلك بسبب التسرّع بالاستجابة للدخول إلى رابط دعوة خبيث، أو الاستجابة لطلب الهاكر منهم رقم الـOTP الخاص برقمهم، فيما هذا الرقم «حول العالم ما حدا بيطلبه، وهو خاص بصاحب الرقم وحده».

ويستفيد الهاكر من علاقة المستخدم الذي تم تهكير حسابه بالمستخدم الجاري العمل على سرقة أمواله، عندما تكون الضحية المحتملة تربطها علاقة موثوقة بالضحية الأولى: رفيق طفولة، صاحب عمل، صديق أو قريب... ما يسهّل الاستجابة لطلبات الهاكر، حيث لا يشكك المستخدم بطلب المال منه.

من هنا، يشدد مسلّم على ضرورة أن نكون مسؤولين لدى حملنا للهاتف «ونعدّ للعشرة قبل الاستجابة لهذا النوع من الطلبات، سواء الانضمام إلى روابط أو إرسال أموال». فالضحية هي خصوصياتنا ومعلوماتنا الخاصة، أو المتعلّقة بأعمالنا التجارية، فكل معلوماتنا على واتساب قد تكون عرضة للخرق.

الاحتيال عبر الذكاء الاصطناعي

وبالعودة إلى الواتساب، يحذر مسلّم من تقنيات احتيالية، كإرسال رسالة صوتية فعلية من المستخدم المهكّر حسابه، عبر تقنية الforwardl، يقول فيها: «كيفك صديقي» أو ما شابه، ثم يكتب المهكرون النص الذي يطلبون فيه إرسال الأموال».

من هنا، يحثّ مسلّم على ضرورة مراقبة العبارات واللهجة وتلقف كل إشارة، والاتصال بالشخص على رقمه العادي، للتأكد من أنه هو الذي يطلب المال فعليًا، لا سيما في زمن الذكاء الاصطناعي، حيث يمكن توليد رسائل صوتية عبر الAI.

أما السرقة التي تبدأ من فيسبوك، فيلفت إلى أنه ليس بالضرورة أن يُسرق حساب الفيسبوك، بل يمكن انتحال صفة الشخص، عبر إنشاء حساب وهمي، ثم يتم التواصل مع أصدقائه على فيسبوك أو إنستغرام. ويختم مسلّم حديثه مشبّهًا تطبيقات هواتفنا التي تحمل خصوصياتنا بـ«منزلنا»، سائلًا: «هل كل من يدق الباب نفتح له الباب فورًا؟»، مشجعًا المواطنين على متابعة حملات التوعية، لا سيما أن السرقة لا تقتصر على واتساب اليوم، فالاحتيال المالي تمدد إلى منصات تدّعي التداول في البورصة.

أولى خطوات التحصين هي الوعي...

وأكثر من عام مضى على نهج سرقة واختراق حسابات واتساب تعرّض له اللبنانيون. ويبقى تعميم المعرفة والتوعية واجبًا، لتحصين المواطنين من المزيد من عمليات التهكير وسرقة أموالهم، لأن أولى خطوات التحصين هي الوعي وتطبيق تقنيات الحماية التي وضعتها تطبيقات الهاتف لهذا الهدف!

حث مسلّم على ضرورة مراقبة العبارات واللهجة وتلقف كل إشارة والاتصال بالشخص على رقمه العادي، للتأكد من أنه هو الذي يطلب المال فعليًا

حملة المخالفات شمالا: بين فرض القانون ومعالجة واقع متراكم

مايز عبيد

بعد زيارة وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار إلى سراي طرابلس قبل أيام، تحرّكت القوى الأمنية في اتجاه تشديد الإجراءات بحق الدراجات النارية وعربات «التوك توك» والمركبات المخالفة لقوانين السير، في خطوة لاقت ترحيبًا لدى الأهالي الذين يرون أن الفوضى المرورية في الشمال تجاوزت حدود المخالفة الفردية وباتت تهدد السلامة العامة.

ويُعدّ الشمال من أكثر المناطق اللبنانية التي تشهد انتشارًا للمركبات والآليات المخالفة لقوانين السير، إلى جانب العدد الكبير من الدراجات النارية وعربات «التوك توك». ويبرز هذا المشهد على طرقات طرابلس والمنية وعكار والضنية ودير عمار وزغرتا والكورة، بالأخص داخل القرى والبلدات والأحياء.

وفي الشوارع، لا تقتصر المخالفات على عدم التسجيل أو نقص الأوراق، بل تتخذ أحيانًا أشكالًا أكثر خطورة، من السرعة الزائدة والسير بعكس اتجاه السير، إلى المناورات المفاجئة بين السيارات والقيادة الاستعراضية، ما يعرّض السائقين والمارة للخطر، فيما يدفع الملتزمون بالقانون ثمن هذه الفوضى.

ولذلك، لاقت الحملة الأمنية ترحيبًا من الأهالي، الذين يؤكدون أن قمع المخالفات أمر ضروري لوضع حد للحالات الشاذّة وإعادة الانتظام إلى الطرقات. إلا أنهم يطالبون بأن تكون الإجراءات شاملة، ولّا تقتصر على الطرقات الرئيسية والحواجز، بل أن تمتد إلى داخل القرى والبلدات، حيث تنتشر المخالفات أيضًا.

لكن الحملة تفتح، في الوقت نفسه، ملفًا أوسع. فعلى الحواجز، تُسجّل حالات فرار لمركبات عند رؤية القوى الأمنية، فيما تتوقف سيارات أخرى عن السير أو تغيّر مسارها خشية ضبطها. وهذا المشهد يعكس حجم مشكلة متراكمة، في ظل وجود آلاف السيارات والمركبات في الشمال التي لم تُسجّل أو تراكمت عليها الغرامات والمخالفات.

من هنا، يطالب أصحاب الدراجات النارية وعربات «التوك توك»، إضافة إلى أصحاب المركبات المخالفة، بخفض رسوم التسجيل والغرامات أو منحهم فترات سماح تتيح لهم تسوية أوضاعهم والعودة إلى الالتزام بالقانون. وهي مطالب لا تلغي مسؤولية المخالف، لكنها تطرح ضرورة معالجة الأسباب التي تجعل جزءًا من المركبات خارج النظام القانوني.

وفي المقابل، يبقى التشدد في قمع المخالفات ضرورة لا يمكن التراجع عنها. فلا يمكن تبرير السير من دون تسجيل أو قيادة مركبة غير مستوفية للشروط القانونية، كما لا يمكن ترك الطرقات مفتوحة أمام الممارسات التي تهدد حياة الناس. المطلوب هو الجمع بين تطبيق القانون وفتح باب عملي لتسوية الأوضاع.

وثمة سؤال أكبر يطرح نفسه: كيف وصلت كل هذه الأعداد من الدراجات النارية وعربات «التوك توك» إلى لبنان أصلًا؟ ومن المسؤول عن تنظيم استيرادها ومراقبة دخولها وتحديد شروط تسجيلها؟ إذ لا يمكن معالجة المشكلة فقط على مستوى السائق والمخالفة، فيما يبقى مسار الاستيراد والتسجيل والرقابة بحاجة إلى معالجة واضحة.

وفي موازاة ذلك، لا بد من إعادة تفعيل أدوات الرقابة المرورية التي يُفترض أن تكون جزءًا ثابتًا من أي خطة لضبط الطرقات. ومن هنا، تبرز المطالبة بإعادة تشغيل رادارات السرعة والتشدد في ضبط السرعة، إضافة إلى التشدد في وضع حزام الأمان ومنع المخالفات التي أصبحت، في كثير من الأحيان، جزءًا من السلوك اليومي على الطرقات.

فالمطلوب ليس فقط ملاحقة الدراجات و«التوك توك» والمركبات غير المسجلة، بل تطبيق قانون السير بكل حذافيره وعلى الجميع من دون استثناء، لأن احترام القانون يجب أن يشمل السرعة والحزام والإشارات المرورية والتجاوزات الخطرة وكل المخالفات، أيًّا كان نوع المركبة أو هوية سائقها.

كما أن الحملة الأمنية يجب ألا تكون ظرفية أو مرتبطة بفترة زمنية محددة، بحيث تنتهي الحواجز وتعود الأمور إلى ما كانت عليه. المطلوب خطة مستدامة، تشمل الطرقات الرئيسية والداخلية، وتستمر في ملاحقة المخالفات، بالتوازي مع معالجة ملف المركبات غير المسجلة والمتراكمة عليها الغرامات.

ولعل حادث السير الأخير بين دراجتين ناريتين على أوتوستراد الخناق – أبي سمراء في طرابلس، والذي أدى إلى إصابة شخصين، يعيد التذكير بأن المسألة ليست مجرد مخالفة مرورية، بل قضية سلامة عامة وحياة بشر.

الشمال يحتاج إلى دولة حاضرة على الطرقات، وإلى قانون يُطبّق على الجميع من دون استثناء. وفي الوقت نفسه، يحتاج أصحاب المركبات المخالفة إلى فرصة حقيقية لتصحيح أوضاعهم.

فالحل لا يكون بحملة تنتهي بعد أيام، ولا بتجاهل المخالفات بحجة الظروف الاقتصادية. الحل في حزم مستمر في تطبيق القانون، وتسويات واقعية تُتيح للمخالفين العودة إلى كنف القانون، وإعادة تشغيل أدوات الرقابة، وفي مقدمتها رادارات السرعة، والتشدد في وضع حزام الأمان، وتطبيق قانون السير بكل حذافيره. عندها فقط يمكن الانتقال من معالجة الفوضى إلى إنهائها، ومن الحملات الظرفية إلى ثقافة مرورية تحمي حياة الناس وتعيد للطرقات انتظامها.

خطة مؤسسة الاسكان لإحياء القروض

يشهد القطاع السكني في لبنان محاولات لإعادة تحريك مياهه الراكدة في مجال القروض السكنية. بدأت هذه القروض مع بنك الإسكان، واليوم يأتي دور المؤسسة العامة للإسكان، بعد توقفها عن منح القروض منذ اندلاع الأزمة المالية والاقتصادية عام 2019. فماذا تتضمّن الخطة الجديدة التي ستطرحها مؤسسة الإسكان على مجلس الوزراء لتحريك عجلة القروض السكنية وتأمين الانفراج لمحدودي الدخل؟

باتريسيا جلاد

عودة قروض الاسكان ينشّط الحركة العقارية

تحاول المؤسسة العامة للإسكان أن تعيد القروض إلى الساحة، وقد أعدّ رئيس مجلس الإدارة المدير العام، روني لحّود، دراسة تتضمن اقتراحين لإعادة تفعيل دور المؤسسة. أبرزها تخصيص اعتمادات في الموازنة العامة تُرصد للمؤسسة على شكل قروض سكنية، تُعاد قيمتها إلى الخزينة تدريجياً من خلال أقساط المستفيدين.

واعتبر لحّود، خلال حديثه إلى «نداء الوطن»، أن تخصيص مبلغ بقيمة 100 مليون دولار من شأنه تمكين المؤسسة من منح قروض لحوالي 1400 عائلة سنوياً، بما يساهم في معالجة جزء من أزمة السكن. كما من شأن عودة القروض تحريك نحو 65 قطاعاً اقتصادياً يرتبط بقطاع البناء ومواد الإنشاء، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الدورة الاقتصادية وفرص العمل.

إلى ذلك، كشف لحود أن «المؤسسة العامة للإسكان تحاول أن تستحصل على قروض من الخارج للاستدانة. وقد طرقت باب الدول العربية والخليجية والصناديق العربية للحصول على تمويل لإعادة منح القروض. صحيح أن الدول أبدت تجاوباً مع لبنان، ولكن لم يتم وضع هذا التجاوب حالياً على سكة الأرقام والتوافق بسبب الحرب في المنطقة».

أما بالنسبة إلى الخطة الإسكانية التي يتم العمل عليها، فهي تتضمن موضوع الإيجارات والإيجار التملّكي. وبما أن الدولة تتملّك أراضي وعقارات، يمكن إنشاء وحدات سكنية في المناطق السكنية تُعرض للبيع أو للإيجار التملّكي، فضلاً عن تأجير الأراضي المتواجدة في المناطق الصناعية».

قروض بالدولار أو ما يعادلها

القروض ضمن الخطة ستكون هذه المرة بالدولار الأميركي وما يعادله بالليرة اللبنانية، وليس بالليرة اللبنانية فقط، كما كان الوضع عليه قبل انفجار الأزمة المالية نهاية عام 2019. أما الفائدة، فمن المرتقب وفق الخطة أن تتراوح بين 3 و3.5%، شرط ألا يكون طالب القرض قد حصل مسبقاً على قرض مدعوم بشكل عام، أكان من مصرف لبنان أو بموجب قروض من الدولة أو من الخارج أقرّت في مجلس الوزراء. أما قيمة القرض فلا تتعدى الـ100 ألف دولار.

هذه الخطة التي أعدّتها المؤسسة ستُقدّم إلى مجلس الوزراء للموافقة عليها، على أن تبدأ بعدها العملية التنفيذية لها. وكان الطرح لوزارة المال الحصول على 100 مليون دولار لصالح 1400 عائلة.

ومن شأن عودة القروض السكنية للمؤسسة العامة للإسكان، إلى جانب القروض التي يمنحها بنك الإسكان المحدودة جداً، أن تؤمّن أمناً اجتماعياً واستقراراً اقتصادياً واجتماعياً ومعنوياً للمواطن.

لحود: نقترح تخصيص اعتمادات في الموازنة للمؤسسة على شكل قروض سكنية

وهنا لا بد من التذكير بأن المؤسسة العامة للإسكان توقفت عن منح قروض منذ اندلاع الأزمة المالية والاقتصادية في البلاد في نهاية عام 2019، بسبب توقف مصرف لبنان عن مدّها بالتمويل. وفي ما خصّ القروض التي سُدّدت بالليرة، فقد تم تسديد 35 ألف قرض من أصل 85 ألف قرض كانت قد منحتها المؤسسة العامة للإسكان آنذاك، ولا يزال 50 ألف قرض قيد التسديد.

طبعاً، من شأن تلك القروض، وإن كانت محدودة، أن تحرّك المياه الراكدة في القطاع العقاري. وفي هذا السياق، قال أمين سرّ نقابة المطوّرين العقاريين، مسعد فارس، لـ «نداء الوطن»، أن «إعادة منح قروض من المؤسسة العامة للإسكان ودعم الدولة للمواطنين في المجال العقاري خطوة مهمة لمحدودي الدخل، إذ تفتح المجال أمامهم لتملّك منزل، فالطلب كبير على الشقق السكنية الصغيرة، في ظلّ قيمة الرواتب المنخفضة التي تقلّصت بعد الأزمة المالية».

ارتفاع اسعار مواد البناء

تطرّق فارس إلى أسعار مواد البناء، فقال إن «أسعار مواد البناء ارتفعت بنسبة أكبر من قيمة الرواتب، ومن هنا إن مبلغ الـ100 مليون دولار الذي طلب المدير العام للإسكان من الدولة توفيره لمعاودة منح القروض غير كافٍ. ونستذكر مطالباتنا السابقة بالتعاون بين القطاعين العام والخاص لإنشاء صندوق مشترك واعتماد الإيجار التملّكي. فالدولة تملك مساحات من الأراضي، لماذا لا تستخدمها لتوفير مسكن للمواطنين؟ في ظلّ ارتفاع أسعار المنازل، من أين سيتملّك محدود الدخل شقّة، ومن أين ستتوفّر السيولة للمطوّر للعمل والبناء؟ لذا تبرز أهمية وضع مسألة السكن وتخصيص أموال للمؤسسة العامة للإسكان ضمن أولويات الحكومة. وكقطاع خاص، نعرب عن عزمنا التعاون والمساعدة في إعداد الدراسات في هذا المجال، لأن توفير القروض للمواطنين من شأنه أن يحثّهم على شراء شقق، فتزيد نسبة المبيعات في الوحدات السكنية، وبالتالي يتشجّع المطوّر على البناء».

فارس: أسعار مواد البناء ارتفعت بنسبة أكبر من قيمة الرواتب منذ الأزمة

الصدي: الكهرباء لا تميّز بين المناطق ولطرابلس مكانتها... لكن الوضع صعب

انتهت «المناظرة» غير المنشقة، بين وزير الطاقة والمياه جو الصدي والنائب أشرف ريفي، على توافق ضمني على مواصلة التعاون من أجل تحسين ظروف الخدمات في طرابلس، وتم تبديد سوء التفاهم الناتج في الاساس عن حرص الرجلين على مصالح عاصمة الشمال، كما ذكرا في بيانين منفصلين

أسف وزير الطاقة والمياه جو الصدي لما صدر عن النائب اللواء أشرف ريفي اعتبر فيه ان طرابلس تُعاقَب كهربائياً اذ تحصل على نحو ساعتين فقط من التغذية الكهربائية يومياً، فيما تحصل مناطق أخرى على ساعات تغذية أكبر. وجاء في بيان صادر عن مكتب الوزير الإعلامي: أولاً، خير من يدرك مكانة طرابلس عند الوزير جو الصدي هو اللواء الريفي، فالصدي زارها 4 مرات مؤكداً العمل على رفع الغبن والحرمان عنها

ثانياً، أصر في زيارته الأخيرة الاثنين الماضي على عقد لقاء مفتوح مع نواب المدينة وفاعلياتها النقابية وأطلعهم على ما يحضر على صعيد المنشآت والمصفات وخط الغاز العربي ومعمل دير عمار وإنعكاس ذلك ايجابياً على الحركة الاقتصادية في المدينة وفرص العمل.

ثالثاً، وضعهم بالواقع الحالي لانتاج الكهرباء، والمعركة التي يخوضها كي تسدد الدولة بوزاراتها ومؤسساتها واداراتها المترتبات المكسورة من قبلها لمصلحة بمؤسسة كهرباء لبنان وهي نحو 250 مليون دولار كي نستطيع تمرير الصيف بإنتظار تبلور المشهدية في لبنان والمنطقة خصوصاً في ظل الحرب وأزمة مضيق هرمز وواقع أسواق النفط عالمياً.

رابعاً، اطلعهم على المحاور السبع التي يعمل عليها على صعيد قطاع الكهرباء وإستمع الى هواجس وأسئلة وإستيضاحات النواب بمن فيه ريفي.

خامساً، في ما يتعلق بالتقنين، أكد لهم أنّ مؤسسة الكهرباء تعامل اللبنانيين من دون تمييز وتصر في الوقت نفسه على ضرورة وقف مسلسل سرقة الكهرباء أو التخلف عن الدفع لأن ذلك يأتي على حساب المواطن الصالح وينعكس على قدرة المؤسسة بتأمين الكهرباء.

سادساً، اكدت مؤسسة كهرباء لبنان بعد مراجعتها بناء على شكوى الريفي أن لا تمييز بين طرابلس وسائر المناطق في التغذية ولكن واقع الكهرباء صعب جداً في كل لبنان. وهي اكدت ذلك في بيانها الذي أصدرته في هذا الصدد».

وختم البيان: «هذا هو واقع الكهرباء، كل انطلاقاً من الإرث الثقيل الموجود في قطاع الكهرباء، بدأت بشائر الواقع الأفضل بالظهور انطلاقاً من وصول الغاز الى محطة دير عمار في الأشهر القليلة المقبلة.

لاحقاً، أصدر ريفي بيانا رد فيه على الصدي فقال «لم يكن موقفي موجّهاً ضدكم شخصياً، ولا تشكيكاً بجهودكم، بل تعبيراً عن وجع الناس وقلقهم. وتوضيحكم اليوم يساهم في وضع الأمور في نصابها، وهذا ما نريده».

الغاز يبدأ بالوصول إلى دير عمّار في الأشهر المقبلة

واقع الكهرباء صعب جداً في كل لبنان

رسامني بحث تطوير المرافئ والمطارات مع وفد أميركي

رسامني ووفد من «قوّة العمل الأميركية من أجل لبنان»

عقد وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني في مكتبه أمس، اجتماعًا موسعًا مع وفد من «قوّة العمل الأميركية من أجل لبنان» (American Task Force on Lebanon – ATFL)، تم خلاله بحث عدد من الملفات المتعلقة بقطاع النقل والبنى التحتية في لبنان، وأولويات الوزارة وأهدافها في المرحلة المقبلة.

وعرض رسامني خلال اللقاء الأولويات والأهداف الرئيسية للوزارة، مشددًا على تركيزها على تعزيز البنى التحتية للنقل في لبنان وتطويرها، وتحسين أمن المرافئ والمطارات والمعابر الحدودية، بما يعزز جهوزية هذه المرافق الحيوية ودورها في دعم الاقتصاد الوطني.

كما تناول البحث أهمية تعزيز الربط الإقليمي وتطوير منظومة النقل في لبنان، بما يعزّز موقعه على خريطة النقل والتجارة في المنطقة.

وتناول البحث أيضًا سبل دعم وتطوير المرافئ والمطارات والمعابر الحدودية، وتعزيز معايير الأمن والسلامة فيها، إلى جانب أهمية تكامل هذه المرافق مع شبكات النقل البرية والإقليمية بما يخدم حركة التجارة والنقل.

إشارة إلى أن «قوة العمل الأميركية من أجل لبنان» (ATFL) تضم أميركيين من أصول لبنانية، وتركز على تعزيز العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة ولبنان والقضايا ذات الاهتمام المشترك والأهمية الاستراتيجية.

بيان حول المواد الكيميائية للتوضيح والتطمين

صدر عن وزارتي البيئة والزراعة أمس بيان مشترك، جاء فيه: «توضيحًا لما يتم تداوله بشأن المواد الكيميائية المنتهية الصلاحية العائدة إلى مؤسسة كهرباء لبنان، ولا سيما مادة فوسفات ثلاثي الصوديوم (Trisodium Phosphate)، تؤكد وزارتا البيئة والزراعة أن المواد موضوع المعالجة المقترحة، وفقًا لبيانات السلامة الخاصة بها، هي مواد كيميائية غير قابلة للانفجار وغير مشعة، وبالتالي لا تستدعي إثارة الهلع. إلا أن التعامل معها ونقلها ومعالجتها يجب أن يتم وفقًا للأصول العلمية والقانونية، وتحت إشراف الجهات المختصة، بما يضمن حماية البيئة بكافة عناصرها وسلامة الإنتاج الزراعي».

أضاف البيان: «وفي إطار الصلاحيات القانونية لكل من الوزارتين، تحدد وزارة البيئة الشروط والمعايير البيئية الواجب اعتمادها لمعالجة المواد المنتهية الصلاحية أو التخلص منها بطريقة سليمة بيئيا، فيما تتولى وزارة الزراعة تقييم مدى صلاحية أي مادة مقترح استخدامها في الأراضي الزراعية، وفقًا للمعايير الفنية والمخبرية المعتمدة لديها».

وفيات

بناته: ليزا-ماريا الخازن زوجة باسكال ميران وأولادهما: ماتيو، أدريان وإيلورا
لارا الخازن زوجة توم ريد وأولادهما، هانا وإيما
أشقاؤه : الشيخ فادي الخازن زوجته ميراي أبو رزق وأولادهما: مالك، منال وميسا وعائلاتهم
الشيخ وليد الخازن زوجته غلوريا أيوب وأولادهما: ساري، شفيق، نور وتيما وعائلاتهم
شقيقته : ساريا الخازن زوجة جون أرسلان وأولادهما: ماريا وعائلتها وفيكتور
ابنة شقيقته : لينا زوجة الشيخ بديع حبيش ابنة المرحومة ماري-تيريز الخازن حمصي وعائلتها
أبناء وبنات عمه : نجوى الخازن، الشيخ أنطوان الخازن وعائلته، مروان ابن المرحومة سهام الخازن،
أرملة مالك مالك مايا الخازن، زوجة بيار دباس وعائلتها، رولا زنانيري، أرملة الشيخ نبيل الخازن وابنها
ابناء وبنات خالته : عائلة المرحوم كمال أبو خاطر، كارلوس، ابن المرحومة نهيدة أبو خاطر بدران، عائلة المرحومة بسيمة أبو خاطر خلط وجوزف أبو خاطر وعائلته
وعائلة الخازن وأنسباؤهم ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي الذي انتقل إلى رحمته تعالى يوم الخميس 13 آب 2026

الشيخ فاروق شفيق الخازن

يُحتفل بالصلاة لراحة نفسه غداً الأحد 16 آب الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار سمعان الرعائية، غوسطا، كسروان، ثم يوارى الثرى في مدفن العائلة في كنيسة القديس أنطونيوس البادواني، غوسطا.
تُقبل التعازي غداً الأحد من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساءً في صالون الكنيسة الرعائية، غوسطا ويومي الاثنين 17 والثلاثاء 18 آب من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساءً في صالون كنيسة مار الياس، القنطاري، بيروت.

خطة إسرائيلية تمهّد لضمّ الضفة الغربية

ناشطون يحاولون الوصول إلى منزل فلسطيني حاصره مستوطنون في قصرة (رويترز)

أوعز كاتس بإعداد خطة لتولي الشرطة الإسرائيلية إنفاذ القانون في الضفة

دعا وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس أمس إلى أن تتولّى الشرطة الإسرائيلية مسؤولية إنفاذ القانون في الضفة الغربية بدلًا من الجيش، الذي تعرّض لانتقادات من اليمين الإسرائيلي بسبب محاولاته إبعاد مستوطنين يحاصرون فلسطينيين في بلدة قصرة في شمال الضفة. وفي حال تنفيذ هذا الإجراء، فسيشكّل خطوة جديدة في اتجاه ضمّ إسرائيل الأراضي الفلسطينية المحتلّة. ويأتي هذا الإعلان بعد نحو أسبوع من بدء حصار يفرضه مستوطنون إسرائيليون في قصرة، أجبروا خلاله فلسطينيين على البقاء داخل منازلهم، وعادوا مرارًا رغم محاولات الجيش إبعادهم. وأفاد سكّان فلسطينيون في ثلاثة منازل في قصرة قرب نابلس لوكالة «فرانس برس» بأنهم باتوا معزولين فعليًا عن الغذاء وغيره من الإمدادات منذ بدء الحصار الأحد الماضي.

أعلن كاتس أنه «أوعز إلى الجيش الإسرائيلي بإعداد خطة لنقل كافة صلاحيات إنفاذ القانون المتعلّقة بالشؤون المدنية بين التجمّعات السكانية والمجتمعات الإسرائيلية في يهودا والسامرة إلى شرطة إسرائيل». وقال كاتس، في إشارة إلى «شبيبة التلال»، وهي مجموعة من المستوطنين تُتهم بانتظام بممارسة العنف ضدّ الفلسطينيين، إن «دور الجيش الإسرائيلي هو محاربة الإرهاب الفلسطيني، والتركيز على الدفاع عن الحدود والتجمّعات السكانية في مواجهة التهديدات... وليس مطاردة الفتيان على رؤوس التلال».

في المقابل، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأنه من المستبعد جدًا تنفيذ نقل صلاحيات إنفاذ القانون قبل الانتخابات التشريعية الإسرائيلية المقرّرة في 27 تشرين الأول، والتي تشير استطلاعات الرأي إلى أنها ستكون متقاربة. كما أثار حصار المستوطنين للفلسطينيين في قصرة انتقادات حادة على نحو غير معتاد من أميركا، إذ انتقد السفير الأميركي لدى إسرائيل مايك هاكابي، الذي كان لسنوات من أشد مؤيدي المستوطنين، حصار الفلسطينيين في الضفة الخميس، واصفًا أعمال المستوطنين بأنها إرهابية وبلطجية ومثيرة للاشمئزاز. وأفاد مسؤول أميركي وآخر إسرائيلي لوكالة «رويترز» بأن واشنطن تضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للتنديد علنًا بالمستوطنين الذين يحاصرون فلسطينيين داخل منازلهم في الضفة. وأوضحا أن واشنطن بدأت الاحتجاج بعد أن علمت أن منزل يعود إلى مواطن فلسطيني - أميركي من بين المنازل المحاصرة. وقال مسؤول في البيت الأبيض في بيان لـ «رويترز» إن «الاستقرار في الضفة الغربية سيبقى إسرائيل آمنة ويتسق مع هدف هذه الإدارة المتمثل في تحقيق السلام في المنطقة».

على صعيد آخر، أشار موقع «أكسيوس» إلى أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لم يمنح نتنياهو حتى الآن تأييده العلني في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة، موضحًا أن الخلافات بين الرجلين بشأن إيران ولبنان وقطاع غزة ساهمت في ذلك، كما أعرب عدد من الخصوم السياسيين لنتنياهو، ومن بينهم رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق غادي آيزنكوت ورئيسا الوزراء السابقان نفتالي بينيت ويائير لابيد، عن قلقهم من أن يؤيد ترامب نتنياهو، وفقًا لما أفاد به اثنان من مساعديهم لـ «أكسيوس». وأكد مصدران مطّلعان على هذه الاتصالات أن شخصيات المعارضة نقلت رسائل بصورة غير مباشرة إلى ترامب ومساعديه عبر أصدقاء مشتركين ومتبرعين وحلفاء سياسيين آخرين، تحضّه على التزام الحياد.

وأوضح «أكسيوس» أن ائتلاف نتنياهو الحالي سيحصل على ما بين 49 و53 مقعدًا في الكنيست وفقًا لاستطلاعات الرأي، وهو عدد أقل بكثير من المقاعد الـ 68 التي يشغلها اليوم، ومن المقاعد الـ 61 اللازمة لتشكيل حكومة. في المقابل، تشير الاستطلاعات إلى حصول أحزاب المعارضة الإسرائيلية على ما بين 67 و70 مقعدًا. ويتمتّع المنافس الرئيسي لنتنياهو، آيزنكوت، بمعدلات تأييد أفضل في معظم الاستطلاعات، ولكن ليس من الضروري أن يفوز نتنياهو في الانتخابات للبقاء، بل يكفيه ألّا يخسر، إذ يتمثّل جهده الرئيسي حاليًا في الحصول على ما يكفي من الأصوات لمنع خصومه من تشكيل حكومة من دون دعم الأحزاب العربية - الإسرائيلية. وإذا نجح في ذلك، فسيبقى نتنياهو رئيسًا لحكومة تصريف أعمال لأشهر عدّة إضافية إلى حين إجراء انتخابات أخرى. وفي الوقت الراهن، يُعدّ ذلك احتمالًا واردًا.

أميركا تتوعّد إيران بعزلة اقتصادية تاريخية

مع مواصلة طهران هجماتها الإرهابية على السفن العابرة لمضيق هرمز من دون التنسيق معها، يبدو أن المساعي الآيلة إلى عودة أميركا وإيران إلى طاولة المفاوضات للتوصّل إلى اتفاق حول هرمز لا تزال بعيدة من الخواتيم المرجوّة، في وقت أكد فيه نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس الخميس أن أولوية بلاده في الحرب ضدّ إيران باتت خفض أسعار المحروقات وليس البرنامج النووي. وتوعّد وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت بتطبيق إجراءات بحق إيران «لم يسبق لها مثيل في تاريخ العزل الاقتصادي المفروض على أي دولة»، مشيرًا إلى إعلانات مرتقبة بشأن تلك الإجراءات الأسبوع المقبل. وأوضح أن الإجراءات الأميركية «ستكون مزيجًا من عزل اقتصادي لم يشهد العالم مثيلًا له من قبل، واستمرار الحصار لهرمز مضيق هرمز، بما سيمنع أي شيء من الدخول إلى الموانئ الإيرانية أو الخروج منها». وأفاد الجيش الأميركي أمس بأنه أعاد توجيه 62 سفينة تجارية، وعطّل ثلاث سفن، وصعد على متن سفينتين منذ إعادة فرض الحصار على إيران.

كشفت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» ليل الخميس - الجمعة أن سفينتين تابعتين لها تعرّضتا لهجوم أثناء عبورهما مضيق هرمز مساء الخميس، من دون تسجيل إصابات. وأعربت الإمارات عن إدانتها واستنكارها الشديدين للهجوم الإيراني العدواني، مشدّدة على أن استهداف الملاحة التجارية واستخدام هرمز كأداة ضغط أو ابتزاز اقتصادي يُعدّان أعمال قرصنة من قبل «الحرس الثوري»، ويشكّلان تهديدًا مباشرًا لاستقرار المنطقة وشعوبها ولأمن الطاقة العالمي.

وأكدت أبوظبي ضرورة وقف طهران هذه الهجمات العدوانية، بما يضمن التزامها الكامل بوقف كل الأعمال العدائية، وإعادة فتح المضيق بشكل كامل وغير مشروط. ودانت السعودية الهجوم على سفينتَي «أدنوك»، كندا عقوبات على خمسة إيرانيين، من بينهم مسؤولون كبار وأعضاء في «الحرس الثوري»، بسبب دورهم في عرقلة الملاحة في هرمز.

في الغضون، ادّعى الحوثيون أنهم استهدفوا بطائرة مسيّرة منشأة تابعة لشركة «أرامكو» في مدينة نجران السعودية، وأحبطت القوات التابعة للحكومة اليمنية الشرعية هجومًا شنّه الحوثيون على مواقعها في جبهة البرح غربي محافظة تعز، بعد مواجهات عنيفة أسفرت عن تكبيد الحوثيين خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد. وأفاد مصدر عسكري لوكالة «سبأ» بأن الهجوم يأتي في إطار محاولات الحوثيين التعويض عن خسائرهم الأخيرة في الجبهات الغربية. لاحقًا، استهدف الحوثيون ميناء المخا في تعز بستة صواريخ باليستية. وأسفر هجوم الحوثيين على المخا عن مقتل ستة أشخاص، وفقًا لما أفاد به مصدر عسكري حكومي لوكالة «فرانس برس».

الإمارات: استخدام هرمز للابتزاز واستهداف الملاحة يُعدّان أعمال قرصنة من «الحرس الثوري»

عراقيًا، حذّر محمد ناجي، رئيس المكتب السياسي لـ «منظمة بدر»، إحدى الميليشيات المدعومة من إيران في العراق، من أن مساعي الحكومة العراقية لنزع سلاح الميليشيات قد تؤدي إلى حرب أهلية وتفاقم الانقسامات في البلاد. وجاءت هذه التصريحات بعد أيام من زيارة قائد «فيلق القدس» الإيراني إسماعيل قاآني إلى بغداد. وكان رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي قد حذّر من أن مَن يرفض نزع سلاحه بحلول 30 أيلول المقبل، سيواجه الملاحقة بموجب قانون مكافحة الإرهاب، أما على المستوى الميداني، فاعترض «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن ما لا يقلّ عن ثلاث طائرات مسيّرة في أجواء مدينة أربيل في إقليم كردستان العراق من دون تسجيل أي إصابات أمس، وفقًا لجهاز مكافحة الإرهاب المحلي.

إلى ذلك، بحث وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان مع نظيريه المصري بدر عبد العاطي والتركي هاكان فيدان، المستجدات والتطورات الراهنة في المنطقة، خلال لقاء جمعهم في مدينة العلمين المصرية. وشدّدوا على التزامهم الراسخ بتعزيز الشراكة الاستراتيجية والدفع قدمًا بالمصالح المشتركة، مؤكدين عمق روابط الصداقة والتعاون الوثيقة التي تجمع بلدانهم، وفقًا للخارجية المصرية.

موسكو تتهم واشنطن بدعم ضربات كييف

أكد لافروف أن بوتين مستعد لاستقبال مبعوثي ترامب مجدّدًا (رويترز)

لافروف: سنكثف جهودنا لتدمير أي إمدادات غربية للجيش الأوكراني

مع استمرار الضربات الأوكرانية التي تستهدف البنية التحتية الحيوية في العمق الروسي، أشار وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في تصريحات بُثت أمس، إلى أن موسكو تعتقد بأن هناك ضلوعًا كبيرًا لأميركا في الهجمات الأوكرانية عليها، يشمل تزويد كييف بمعلومات استخباراتية، مؤكدًا أن بلاده أثارت هذه المسألة مع واشنطن وتنتظر ردًا. ونقل لافروف عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قوله للرئيس الأميركي دونالد ترامب في قمة أنكوريدج التي عُقدت قبل عام إن موسكو مستعدّة لدعم مقترحات السلام الأميركية.

وذكر لافروف أن بوتين مستعد لاستقبال مبعوثي ترامب بشأن أوكرانيا إذا ما عادوا إلى روسيا مرّة أخرى، قائلًا: «السؤال هو: ما الذي سيحملونه معهم؟». وحذّر من أن موسكو ستكثف جهودها لتدمير أي إمدادات غربية للجيش الأوكراني، متوعّدًا بأنه «سنجعل أسالبينا أكثر صرامة بكثير من أجل تفكيك كل ما يغذي آلة الحرب في كييف قادمًا من الغرب. ونحن نقوم بذلك بالفعل»، في وقت رفضت فيه موسكو فكرة وقف إطلاق النار مع أوكرانيا في البحر الأسود، مشيرة إلى أنها لا ترى مبرّرًا «لأنصاف حلول ستمنح فقط نظام كييف متنفسًا مؤقتًا». وجزمت بأنه من غير الممكن العودة إلى مبادرة حبوب البحر الأسود لعامَي 2022 و2023 التي توسطت فيها تركيا.

في الغضون، كشف حلف «الناتو» والسلطات في لاتفيا أن طائرة مقاتلة إيطالية تابعة للحلف أسقطت طائرة مسيّرة مجهولة المصدر دخلت المجال الجوي للاتفيا خلال هجمات أوكرانية على موانئ روسية، في حين فرضت فنلندا قيودًا مؤقتة على الحركة في أجزاء من بحر البلطيق تحسبًا لهجمات الطائرات المسيّرة. وأفادت وزارة الدفاع الرومانية بأن طائرة مسيّرة حلّقت على ارتفاع منخفض ولم ترصدها أنظمة الرادار، تحطّمت في منطقة غابات قرب قرية لونكافيتا في جنوب شرق البلاد، على بُعد خمسة كيلومترات من الحدود مع أوكرانيا. لاحقًا، كشفت بوخارست أنها عثرت على طائرة مسيّرة ثانية في قرية بلاورو في جنوب شرق رومانيا بالقرب من الحدود مع أوكرانيا على نهر الدانوب.

إلى ذلك، قالت السلطات المحلية الروسية إنها أزالت آثار الأضرار الناجمة عن حريق في منطقة ميناء أوست لوغا الروسي على بحر البلطيق، الذي يُعدّ مركزًا رئيسيًا لتصدير النفط، بعد هجوم أوكراني بطائرات مسيّرة. وأفاد حاكم منطقة تفير الواقعة شمال غرب موسكو بوقوع هجوم آخر على مستودع تابع لشركة «وايلدبيريز»، التي استُهدفت مواقعها أكثر من 20 مرّة خلال الشهر الماضي. وادّعت السلطات في منطقة بريانسك الروسية الحدودية مع أوكرانيا أن صاروخًا أوكرانيًا أصاب مبنى سكنيًا في المنطقة، ما أسفر عن مقتل شخص واحد.

وأفادت ثلاثة مصادر مطّلعة لوكالة «رويترز» بأن صادرات النفط الخام من محطة شيشخاريس في ميناء نوفوروسيسك الروسي على البحر الأسود توقفت أمس عقب هجوم بطائرة مسيرة، ما يزيد الاضطرابات في أحد أهم منافذ التصدير في البلاد. وأظهرت بيانات من مجموعة بورصة لندن أن تركيا خفضت مشتريات النفط من الموانئ الروسية في تموز. ومن المقرّر أن تجري مزيدًا من التخفيضات في آب بعد أن عرقلت هجمات أوكرانية بطائرات مسيّرة الصادرات من المحطات الروسية على البحر الأسود.

في المقابل، كشف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن ضربة روسية في كراماتورسك في منطقة دونيتسك تسبّبت في انهيار جزء من مبنى سكني، ما أدى إلى مقتل شخص واحد وإصابة 16 آخرين. وقُتل شخصان، بينهما طفل، في بلدة ستيبانيفكا في منطقة سومي إثر إصابة طائرة مسيّرة من طراز «شاهد» منزلًا خاصًا. كما تعرّضت مناطق خيرسون ودنيبرو وزابوريجيا وأوديسا وخاركيف وجيتومير وكييروفوهراد وميكولايف وتشيرنيهيف لهجمات، ما أسفر عن إصابات وتضرّر مبانٍ سكنية ومنازل خاصة ومنشآت بنية تحتية.

الليغا تنطلق اليوم بغياب ريال مدريد وبرشلونة

تنطلق اليوم منافسات الدوري الإسباني لكرة القدم، في موسم يتأخر فيه ظهور برشلونة حامل اللقب وريال مدريد حتى نهاية الأسبوع المقبل، بسبب مشاركة عدد كبير من لاعبيهما في المراحل الأخيرة من كأس العالم، فيما تتجه الأنظار أيضاً إلى أتلتيكو مدريد وقضية خوليان ألفاريس، وإلى عودة راسينغ سانتاندر وديبورتيفو لا كورونيا وملقة إلى دوري الأضواء.

بسبب مشاركة عدد كبير من لاعبي برشلونة وريال مدريد في المراحل الأخيرة من كأس العالم، لن يخوض العملاقان مباراتيهما الأوليين إلا في نهاية الأسبوع المقبل. ويحل برشلونة بقيادة الألماني هانزي فليك، المتوج بلقب الدوري الإسباني في الموسمين الماضيين، ضيفاً على إلتشي في 23 آب، بعد يوم واحد من المباراة الأولى للبرتغالي جوزيه مورينيو على رأس الجهاز الفني لريال مدريد في فترته الثانية مع النادي، خارج أرضه أمام إسبانيول. ويتركز جانب كبير من الاهتمام قبل انطلاق الموسم على قدرة المدرب البرتغالي على إعادة ريال مدريد إلى الواجهة بعد موسمين من دون إحراز أي لقب كبير، فضلاً عن كيفية اندماج الصفقات الصيفية العديدة التي تأجيل مباراتي برشلونة وريال مدريد أمام أتلتيك بلباو وريال سوسييداد تواليا، أرجئت المباراة الأولى لأتلتيكو مدريد أمام ملقة بضعة أيام، لتقام في 19 آب، كما لن تُقام مواجهة ريال بيتيس المقررة على ملعب فالنسيا في نهاية الأسبوع الافتتاحي.

ألفاريس يربك حسابات أتلتيكو

يستهل أتلتيكو مدريد موسمه فيما لا تزال قضية انتقال خوليان ألفاريس من دون حل، رغم تأكيد النادي أنه لا يخطط لبيعه إلى برشلونة. ويرغب المهاجم في الرحيل، لكنه عاد إلى التدريبات مع زملائه. وبعد انتهاء عطلته متأخراً مقارنة بمعظم اللاعبين إثر بلوغ الأرجنتين نهائي كأس العالم، ومع تصاعد التكهنات بشأن احتمال رحيله، لا يبدو مرجحاً أن يبدأ ألفاريس المباراة الأولى لأتلتيكو. لكن قد يشارك ويواجه انتقادات حادة من جماهير أتلتيكو في ملعب ميتروبوليتانو.

وأنهى فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني الموسم الماضي من دون ألقاب، وحل رابعاً في الدوري الإسباني، فيما يأمل «روخيبلانكوس» أن يكون أكثر قوة هذا الموسم، سواء بوجود المهاجم الأرجنتيني أو من دونه.

فياريال يبدأ مرحلة بيريس

قدّم فياريال موسماً مميزاً في الدوري، عندما احتل المركز الثالث بقيادة مارسيلينو غارسيا تورال، الذي غادر في نهاية الموسم ليحل مكانه إينيغو بيريس. ونال المدرب البالغ 38 عاماً إشادة واسعة بفضل عمله مع رايو فايكانو، الذي قاده إلى نهائي مسابقة «كونفرنس ليغ» القارية، ما منحه فرصة التقدم لتولي قيادة «الغواصة الصفراء».

ومع وجود عناصر هجومية مثيرة في التشكيلة مثل أيوسي بيريس والعاجي نيكولا بيبي وألبرتو موليرو، يبدو أن بيريس وفياريال يشكلان على الورق مزيجاً مناسباً، وقد يكون فياريال من أكثر الفرق إثارة للمتابعة هذا الموسم.

ويحل فياريال ضيفاً على راسينغ سانتاندر غداً الأحد، قبل اختبار مبكر أمام أتلتيكو مدريد في 23 آب، أحد منافسيه على مركز ضمن الأربعة الأوائل.

ثلاثة أسماء تستعيد مكانها

يستعيد الدوري الإسباني هذا الموسم ثلاثة أندية عريقة بعد غيابات طويلة، هي راسينغ سانتاندر وديبورتيفو لا كورونيا وملقة.

ولا تزال مشاركات الناديين الأخيرين في دوري أبطال أوروبا حاضرة في الذاكرة، إذ بلغ ديبورتيفو نصف النهائي عام 2004، قبل أن يخرج على يد بورتو البرتغالي بقيادة مورينيو.

كما وصل ملقة إلى ربع النهائي عام 2013، لكنه، مثل ديبورتيفو، تراجع لاحقاً إلى الدرجة الثالثة في إسبانيا. وأمضى راسينغ أيضاً معظم السنوات الـ14 الماضية في تلك الدرجة، قبل أن يعود إلى دوري الأضواء للمرة الأولى منذ عام 2012. وتتمتع الأندية الثلاثة بقاعدة جماهيرية قوية.

ماتاراتسو أمام اختبار الاستمرارية

غيّر المدرب الأميركي بيليغرينو ماتاراتسو مسار ريال سوسييداد بعد تعيينه في كانون الأول خلفاً لسيرخيو فرانسيسكو. وكان ابن ولاية نيوجيرزي بمثابة نفحة أمل في سان سيباستيان، إذ قاد الفريق إلى إحراز كأس الملك، كما أبعده عن منطقة الهبوط ورفعه في سلم الترتيب. لكن بعدما تمحورت الأشهر الأولى لماتاراتسو حول تحسين الذهنية والمعنويات، يتجه التركيز هذا الموسم نحو تطوير الفريق من الناحية التكتيكية وتعزيز صلابته الدفاعية.

مدرب برشلونة هانزي فليك

لن يخوض العملاقان مباراتيهما الأوليين إلا في نهاية الأسبوع المقبل

همسات الملاعب

■ انضمّ المخضرم محمد حيدر إلى صفوف النجمة قادماً من العهد، في إطار تعزيز الفريق للموسم الجديد. كما ضمّ النادي المدافع عباس شرقاوي (27 عاماً)، الذي سبق أن لعب للعهد والتضامن صور والأنصار، إلى جانب المهاجم النيجيري إبراهيم توميوا، فيما مدّد علي قصّاص عقده مع الفريق.

■ تعاقد المركزية جونية مع صانع الألعاب جاد خليل لمدة موسمين، بعد انتهاء عقده مع الحكمة، ليواصل الفريق تعزيز صفوفه للموسم الجديد. ويأتي ضم خليل بعد التعاقد مع عمر جمال الدين وعودة إيلي غالب من الحكمة، فيما جدّد ماثيو خوري عقده مع الفريق.

■ ضمن منافسات WAVA Beach Volleyball Tour، حقق لبنان نتائج لافتة، إذ أحرز الثنائي هادي شبيب وجاد أبي كرم ذهبية الرجال، أمام القطريين محمد إيهاب وموسى الكثير اللذين نالا الفضية، فيما ذهبت البرونزية إلى عمر أبي كرم وشربل خويري. وعند السيدات، توّجت ميرنا شيخو ولارا الناهي بالذهبية، وحصدت ميرفت حمزة ونور حمزة الفضية، فيما نالت ميرا عدرا وليا شبيب البرونزية.

■ سحب الاتحاد النيوزيلندي لكرة القدم دعمه لرئيس «فيفا» جياني إنفانتينو، مطالباً بمراجعة مستقلة للخطة المُجهضة لبيع حصص في كأس العالم لمستثمرين من القطاع الخاص. ويأتي موقفه بعد رسالة لاتحادات أوروبا وآسيا و«كونكاكاف» انتقدت إنفانتينو، وسط اعتقاد بأنها تدفع نحو استقالته قبل انتخابات الرئاسة المقررة في آذار المقبل.

مدرب ريال مدريد جوزيه مورينيو

نجاح لبناني جديد في السلة السورية

قاد المدرب اللبناني جاد الحاج بمساعدة مواطنه جورج عقيقي، نادي أهلي حلب إلى إحراز لقب كأس الجمهورية السورية لكرة السلة للمرة الـ12 في تاريخ النادي، إثر فوزه على حمص الفداء 69-62 في المباراة النهائية التي أقيمت في صالة الفيحاء في دمشق.

وأنهى أهلي حلب الشوط الأول متقدماً 41-34، وحافظ على أفضليته في النصف الثاني رغم محاولات حمص الفداء للعودة وتقليص الفارق، ليحسم المواجهة بفارق سبع نقاط ويضيف لقباً جديداً إلى خزائنه.

وعقب التتويج، تقدّم الاتحاد اللبناني لكرة السلة بالتهنئة إلى الحاج وعقيقي على قيادتهما الفريق السوري إلى اللقب، معتبراً أن الإنجاز يُضاف إلى سجل نجاحات المدربين اللبنانيين خارج الوطن.

المدرب جاد الحاج (يميناً) إلى جانب مساعده جورج عقيقي

شفيونتيك وشيلتون يتوّجان في كندا

حملت الدورتان الكنديتان لماسترز الألف نقطة تتويجين لافتين، بعدما استعادت البولندية إيغا شفيونتيك نغمة الألقاب من بوابة تورونتو، فيما كرّس الأميركي بن شيلتون تفوقه في مونتريال، ليخرج الثنائي بمكاسب تتجاوز الكأس إلى قفزة مهمة في التصنيف العالمي قبل اقتراب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة.

شفيونتيك تعود إلى الألقاب

انتزعت شفيونتيك لقبها الأول هذا العام، بعدما حسمت نهائي دورة تورونتو بسهولة أمام الكازخستانية إلينا ريباكينا، المصنفة الثانية عالمياً، بمجموعتين 6-2 و6-3، في مباراة بدت خلالها الأخيرة منهكة وغير قادرة على مجاراة منافستها.

وجاء التتويج في توقيت مهم للبولندية البالغة 25 عاماً، بعدما عجزت عن بلوغ أي مباراة نهائية منذ بداية العام، كما توقفت حملة دفاعها عن لقبها في بطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، عند الدور الثالث.

ونجحت شفيونتيك، المصنفة الأولى عالمياً سابقاً والحائزة على ستة ألقاب كبرى، في تجاوز تلك الفترة بإحراز لقبها الأول في كندا، ما سيسمح لها بالتقدم من المركز الثامن إلى الخامس في التصنيف العالمي، مع اقتراب بطولة الولايات المتحدة، رابع وآخر البطولات الأربع الكبرى.

شيلتون يحتفظ بلقبه

وفي مونتريال، واصل الأميركي بن شيلتون تألقه واحتفظ بلقب الدورة للمرة الثانية تواليا، بفوزه على مواطنه براندون ناكاشيما في النهائي بمجموعتين 6-3 و7-6 (7-4).

ورفع شيلتون، البالغ 23 عاماً، رصيده إلى سبعة ألقاب في بطولات رابطة اللاعبين المحترفين، بينها أربعة هذا الموسم، بعدما سبق له التتويج في دالاس وميونخ وشتوتغارت، كما ضمن تقدمه من المركز العاشر إلى السادس عالمياً.

وبات الأميركي ضمن لائحة محدودة من اللاعبين الذين نجحوا في إحراز لقب الدورة الكندية مرتين متتاليتين، إلى جانب البريطاني أندي موراي والصربي نوفاك ديوكوفيتش والإسباني رافايل نادال.

وحمل النهائي أيضاً دلالة خاصة للتنس الأميركي، إذ كان الأول بين لاعبين أميركيين في نهائي إحدى دورات الماسترز منذ مواجهة أندي روديك وماردي فيش في نهائي سينسيناتي قبل 23 عاماً.

إيغا شفيونتيك وبن شيلتون

عجزت شفيونتيك عن بلوغ أي مباراة نهائية منذ بداية العام

الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد

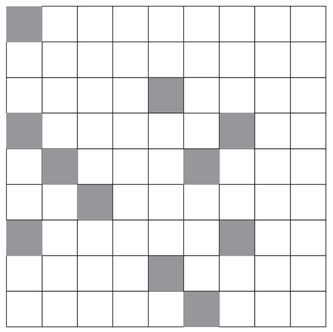

أفقيا:

1 - إحدى جمهوريات روسيا.
2 - من أبرز المؤرخين العرب.
3 - يحصل على - قرد ضخم.
4 - خاصتك بالأجنبية - مجيء الشيء أو الحدث واحداً تلو الآخر.
5 - حدّث وخاطب - خفف عَنْ نفسه.
6 - أفصحوا عن - آلة طرب.
7 - أغلظ أوتار العود - كذب واحتيال.
8 - حمّال - يناول باليد.
9 - دفن الجلد تحت التراب لكي يلين - مدينة في البرتغال.

عموديا:

1 - ممثلة أميركية متزوجة من المخرج ستيفن سيلبرغ من أفلامها «The Love Letter».
2 - أديب عربي لقّب بـ«الجاحظ الثاني» من أهم مؤلفاته كتاب «بناء المدن».
3 - خاصتنا - طعم الحنظل - أداة نصب.
4 - انحرفت - انْقَطع إلى الله وأخلص في عبادته.
5 - كانت أسنانه قصيرة ملتزقة منعطفة على غار الفم - من الأزهار.
6 - رشّام إيطالي راحل.
7 - يجعله مستقراً وراسخاً - سهولة الشيء ومطاوعته وانقياده.
8 - أحد الشهور - عَتّجت ودلّعت.
9 - من لا أخمص لأقدامهم - سرب من الطير - رخو بالأجنبية.

SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

						3	4	9
	8		5	7				
					2		8	
1			2			7		
	9	6				1	3	
		4			1			6
	6		4					
				2	9		1	
2	4	8						

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - الى الابد - 2 - لح - مالاوي - 3 - انابيس نين - 4 - نال - نبت - 5 - بلسم - اوقد - 6 - رخيصات - لم - 7 - ولولت - صح - 8 - سوط - فردان - 9 - تديرها - تب.

عموديا: 1 - الان بروست - 2 - لحن الخلود - 3 - السيوطي - 4 - امي - مصل - 5 - لاين - اتفه - 6 - السبات - را - 7 - بانتو - صد - 8 - دوي - قلحات - 9 - ينادم - نب.

8	3	9	7	1	2	6	4	5
5	1	2	3	6	4	7	8	9
7	4	6	8	9	5	2	1	3
3	7	4	1	5	8	9	2	6
9	6	5	4	2	7	1	3	8
1	2	8	9	3	6	5	7	4
4	9	7	5	8	1	3	6	2
6	5	1	2	4	3	8	9	7
2	8	3	6	7	9	4	5	1

«المجدلية ويسوع» لملحم الرياشي:

بين التقليد والتدوين الخلاصُ واحدٌ

يوسف طراد

كيف كانت حياة السائرين إلى العلى مع الجوع والعطش والخطيئة، وهل لهم سوى رجاءٍ واحدٍ، ألا وهو مشاهدة سرمديّ الوجود؟ ففي كتاب «المجدليّة ويسوع» لملحم الرياشي، الصادر عن «دار سائر المشرق»، امّحاءُ الزمن في الخاطر، وذهولٌ عن معنى الوجود.

وقعُ تهادي عبر صيوان أذنٍ، فتراقص رهيفُ طبلتها. فلا صواعق ولا تفجّر براكين يوازيان وقع كلمة السيّد على شغاف قلبٍ رقيق، كقلب مريم المجدليّة. وقد علّقنا الرياشي بذيل الروح، لنصغي إلى حكمة من خلق الريح. وها نحن على باب محرابه، نقف مع مريم الخاطئة، وحكمًا، متّا من يلج، وممّا من يقع على العتبة، وممّا من يعود. فالربّ وحده يحدّد المواقيت.

ربط الرياشي الحياة بخير خلاصٍ، ونقلنا، خلال روحانيّة القصّة، من أزليّ موتٍ إلى أبديّ وجودٍ، مُظهرًا كم عاندت المجدليّة في سبيل بلوغ الخلاص، ولم تحطّم الخطيئة رأسها. فهل هي حكمة الربّ التي رسمت طرقًا عديدةً لنيل الخلاص؟ فذور الإيمان فاق أدوار هذه الفانية، وتجاوزت الخاطئة عقبات الحياة وذلّلت التعرّجات... فشاهدت رُحب الطريق من خلال بابه الضيق المؤدّي إليه: «لم تكن شرّيرة، كانت جائعة... والجوع، حين يطول، يأكل الأخلاق كما يأكل الجسد. ومع ذلك... كان في داخلها شيءٌ لم يمت. شيءٌ صغير، عنيد، يرفض أن يُطفأ. كجمرة تحت الرماد، تنتظر نسمةً واحدة لتشتعل». (صفحة 16)

هو نشيد مقدّس كتبه الرياشي حوارًا مع الذات الخاطئة، وقد المرء محبّة المخلّص في بصائر الروح. فكم من أجسادٍ سقط بها الرشاد من عيون الحياة؟ فقد كتب الرياشي عن الخلاص برمزيّة الجسد الذي أصبح خادمًا للروح التوّاقة إلى الخلاص، وليس إلى اللذّة. فلم يكن ذلك الخلاص الذي تحدّث عنه شبيهًا بالخلاص من قدح وذمّ، أو من جوعٍ طال. وكأنّ كلامه أنفذ رؤيةً وأشدّ اختراقًا للآفاق والأهداف المترامية. ففهنا البصر ليس بصر زرقاء اليمامة، لكنّه بصيرة تخترق الصدور وتعبر الوجدان، سواء أكان صدرًا حيًّا أو جسدًا ميتًا وهو على قيد الحياة. وبحسب الرياشي، فإنّ مريم المجدليّة فهمت لغةً لا تنطق بها الشفاه عند لقاء المخلّص بعد القيامة في اليوم الثالث، لذلك أتقنت لغة الروح التي تختلف عن لغات بني البشر كافّة. وارتفعت روحها مع السيّد قبل موت جسدها: «نحن نظن أنّ الجسد هو ما نراه، شكل، حدود، ملامح... لكن هذا ليس إلا القشرة التي اعتدناها. حين يتغيّر الحضور، ترتبك... لأنّ أعيننا لا تزال تبحث عن القديم». (صفحة 40)

في خماسيّته: «يهوذا الإسخريوطي الخائن البار»، «سمعان القيرواني»، «لص الشمال»، «قائد المئة»، و«المجدليّة ويسوع»، دوّن الرياشي كلّ خيالٍ لم تُذكر تفاصيله في أي مرجعٍ تاريخي أو ديني عن حياة هذه الشخصيّات، لكنّه ابتعد عن التقليد الشفهي الذي يقول إنّ مريم المجدليّة هي نفسها مريم التي خلّصها يسوع من الرجم، في قصّته الأخيرة «مريم المجدليّة ويسوع»، واتّبع التدوين الوارد في كتاب البشرى، الذي لم يجزم في هذا الموضوع. وبقيت القصّتان منفصلتَين خلال آياته في الزمان والمكان. فالذي كتبه الرياشي ينطبق على التقليد والتدوين، لأنّ الخلاص واحد.

غلاف الكتاب

فاق نشيدَ جميع المحبّين تعظيمًا وسحرًا وعذوبةً. وعرفنا مع المجدليّة، من خلال نشيده، أنّ كلمة المحبّة مرادف لكلمة الله. وكان الصلب في عصف الحبّ جمالا: «يا أبتِ، اغفر لهم... ارتجفت مريم. كيف يمكن لمن يُقتل أن يغفر؟ في تلك اللّحظة، فهمت أنّ حبّه لم يكن مشروطًا أبدًا، ولا حتى بالحياة». (صفحة 29)

نقرأ في كلّ تغيير عصمةً ونورًا، فالعين تبصر الخارج، وفي قسمات الجنى الروحي في رطبها يلوح الإيمان، ويستمرئ

هو نشيد مقدّس كتبه الرياشي حوارًا مع الذات الخاطئة

حب على ضفة الحرب

د. رندة طباع

خاطبني عاشق، وقال لي بعدما حلّ السكون:
أنظر إليك ولا أشبع من العيون
فيغار بعدها جسدك المفتون
أسأل: هل أنا طبيعي أم أعيش الجنون؟
في السلم استسلمت، وكان قلبي مدفونًا
في الحرب عشقت روحك وقلبك الحنون
أغرق فيك وأنسى معارك الجنوب وقدره الملعون
كأن برمجتي تغيّرت، وبتُّ لك مديونًا
يا من أعاد قلبي للخفقان وبدّل كل الظنون
فمن بعدك لا عشق ولا عشاق تخفق قلوبهم
ذاب قلبي، فرددتُ بعد جفاف الإحساس لقرون:
تنظر إليّ، فأغرق في عينيك دون عيون
وأراك بين ضلوعي وطنًا بالحب مصونًا
تسأل: أهذا جنون؟ فأقول: ما أجمل الجنون
أن نلتقي والحربُ حول ديارنا نارٌ وطعون
لا تلعن قدر الجنوب، ففي ترابه عاشقون
زرعوا المحبّة بين قذيفة وقذيفة، ولا يخونون
وإن تغيّرت برمجتُك، فبرمجتي هكذا تكون
أنتَ البدايةُ والنهايةُ، واليقينُ وكلُّ ما لا يظنّون
لا تقل إن في رقبتك دينًا لي، فكلانا للهوى مدين
أنتَ أعدتَ لروحي الحياة، وأنا لقلبك صرتُ الحصون.

في الحرب عشقت روحك وقلبك الحنون (صورة AI)

التربيب صيفًا: كيف نحمي أجسامنا من الجفاف؟

إعداد | سوسن وزّان وسارة فوّاز

مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف، يحتاج الجسم إلى عناية إضافية للحفاظ على توازن السوائل. فخلال الأيام الحارة، يزداد التعرّق كوسيلة طبيعية لتبريد الجسم، ومع فقدان السوائل من دون تعويضها بشكل كافٍ، قد تظهر أعراض مثل التعب، والصداع، والدوخة، وجفاف الفم. لذلك، لا ينبغي أن ننتظر الشعور بالعطش الشديد حتى نشرب الماء. فالترطيب المنتظم خلال اليوم هو من أبسط الطرق التي تساعد الجسم على تحمّل الحرارة والحفاظ على نشاطه.

يفقد الجسم الماء بشكل مستمر من خلال التعرّق والتنفّس والتبوّل. وعندما ترتفع درجات الحرارة، تزداد كمية السوائل التي يمكن أن نخسرها عن طريق التعرّق، خصوصًا عند ممارسة الرياضة أو العمل في الخارج. وتختلف كمية السوائل التي يحتاجها كل شخص بحسب العمر، والوزن، ومستوى النشاط، ودرجة الحرارة، والرطوبة، والحالة الصحية. وبشكل عام، تُقدَّر الاحتياجات اليومية الأساسية بحوالى 9 أكواب من السوائل للنساء و13 كوبًا للرجال، لكن الحاجة قد ترتفع في الأجواء الحارة. لذا، من الأفضل التعامل مع هذه الأرقام كمؤشر عام، لا ككمية ثابتة تناسب الجميع.

لا تنتظروا حتى تشعروا بالعطش

من أكثر العادات المفيدة خلال الصيف جعلُ شرب الماء جزءًا من روتينكم اليومي. فبدل شرب كمية كبيرة دفعة واحدة، حاولوا توزيع السوائل على ساعات اليوم. ويمكن الاحتفاظ بزجاجة ماء في العمل أو السيارة أو أثناء الخروج، وتعبئتها بشكل منتظم. وإذا كنتم من الأشخاص الذين ينسون شرب الماء، يمكن ضبط منبّه على الهاتف كل فترة لتذكيركم. كما يصبح الاهتمام بالسوائل أكثر أهمية عند ممارسة الرياضة أو قضاء وقت طويل تحت الشمس.

والترطيب لا يأتي من الماء والمشروبات فقط، فالعديد من الأطعمة تحتوي على نسبة عالية من الماء، ويمكن أن تساهم في تلبية احتياجات الجسم اليومية من السوائل. ومن أفضل الخيارات الصيفية في هذا الإطار: البطيخ، والشمام، والفراولة، والخيار، والخس، والطماطم، والبرتقال، والفليفلة، واللبن والزبادي، والشوربات والمرق. ويمكن إضافة هذه الأطعمة إلى الوجبات أو تناولها كوجبات خفيفة خلال النهار. كما أنّ تناول السلطات والفواكه الطازجة يساعد على الجمع بين السوائل والفيتامينات والمعادن والألياف.

ماذا يحدث للمعادن عند التعرّق؟

عندما نتعرّق، لا يفقد الجسم الماء فقط، بل يخسر أيضًا بعض المعادن المعروفة باسم الإلكتروليتات. وتشمل الصوديوم والبوتاسيوم والمغنيسيوم والكالسيوم، وهي عناصر مهمة لعمل العضلات والأعصاب والمحافظة على توازن السوائل. وفي معظم الحالات، يستطيع الشخص الحصول على حاجته من هذه المعادن من خلال نظام غذائي متوازن. لكن عند التعرّق الشديد أو ممارسة نشاط بدني لفترة طويلة في درجات حرارة مرتفعة، قد تكون الحاجة إلى تعويض السوائل والأملاح أكبر. ويمكن، في بعض الحالات، استخدام محاليل أو مشروبات تحتوي على الإلكتروليتات، ولكن ليس من الضروري أن يتناول الجميع هذه المنتجات بشكل يومي. كما ينبغي الانتباه إلى أنّ بعض المشروبات الرياضية تحتوي على كميات مرتفعة من السكّر أو الصوديوم.

كيف تجعلون شرب الماء أسهل؟

إذا كنتم لا تحبّون طعم الماء أو تجدون صعوبة في شرب كمية كافية منه، فجرّبوا تغيير طريقة تقديمه. مثلا، يمكن تحضير ماء منكّه طبيعيًا بإضافة شرائح الليمون، والبرتقال، والخيار، والفراولة، والنعناع، والتوت. ويمكن أيضًا تناول شاي الأعشاب البارد غير المحلّى كخيار منعش. أما بالنسبة إلى المشروبات المحلاة، فمن الأفضل الحدّ منها لأنها قد تضيف كميات كبيرة من السكّر من دون أن تكون الخيار الأفضل للترطيب اليومي.

من العادات المفيدة خلال الصيف جعلُ شرب الماء جزءًا من روتينكم اليومي

ومن العلامات الشائعة للجفاف: العطش، وجفاف الفم والشفاه، والتعب والخمول، والصداع، والدوخة، وقلّة التبوّل، والبول الداكن اللون. إذا ظهرت هذه العلامات، فمن المهم الانتقال إلى مكان أكثر برودة والبدء بتناول السوائل تدريجيًا. أما إذا كان الشخص يعاني من دوخة شديدة أو مستمرة، أو تسارع في ضربات القلب أو التنفّس، أو ضعف واضح، أو نعاس غير معتاد، أو تشوّش، فينبغي طلب المساعدة الطبية بشكل عاجل.

الحماية من الحرارة

الترطيب مهمّ، لكنه ليس الإجراء الوحيد للوقاية من تأثير الحرارة. وخلال الأيام شديدة الحرارة، حاولوا البقاء في أماكن باردة ومكيّفة قدر الإمكان، وتجنّبوا التعرّض المباشر للشمس في ساعات الذروة. أما عند الخروج، فارتدوا ملابس خفيفة ومريحة، واستخدموا وسائل مناسبة للحماية من الشمس. وإذا كنتم تمارسون الرياضة في الخارج، فاختاروا الأوقات الأقل حرارة، مثل الصباح الباكر أو المساء. كما ينبغي الاهتمام بشكل خاص بالأطفال وكبار السن والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة، لأنهم قد يكونون أكثر عرضة للجفاف وتأثيرات الحرارة.

يبقى أنّ أفضل طريقة للتعامل مع موجات الحر هي عدم انتظار ظهور أعراض الجفاف. لذا، اجعلوا شرب الماء عادةً موزعة على مدار اليوم، وأضيفوا إلى نظامكم الغذائي أطعمة غنية بالماء، مثل الفواكه والخضار واللبن. وفي الأيام التي يكون فيها التعرّق مرتفعًا، انتبهوا إلى حاجتكم إلى السوائل والإلكتروليتات بحسب مستوى النشاط والظروف المحيطة.

www.dietcenterleb.com
swjabri@dietcenterme.com
Instagram: dietcenterleb
LinkedIn: Diet Center Lebanon

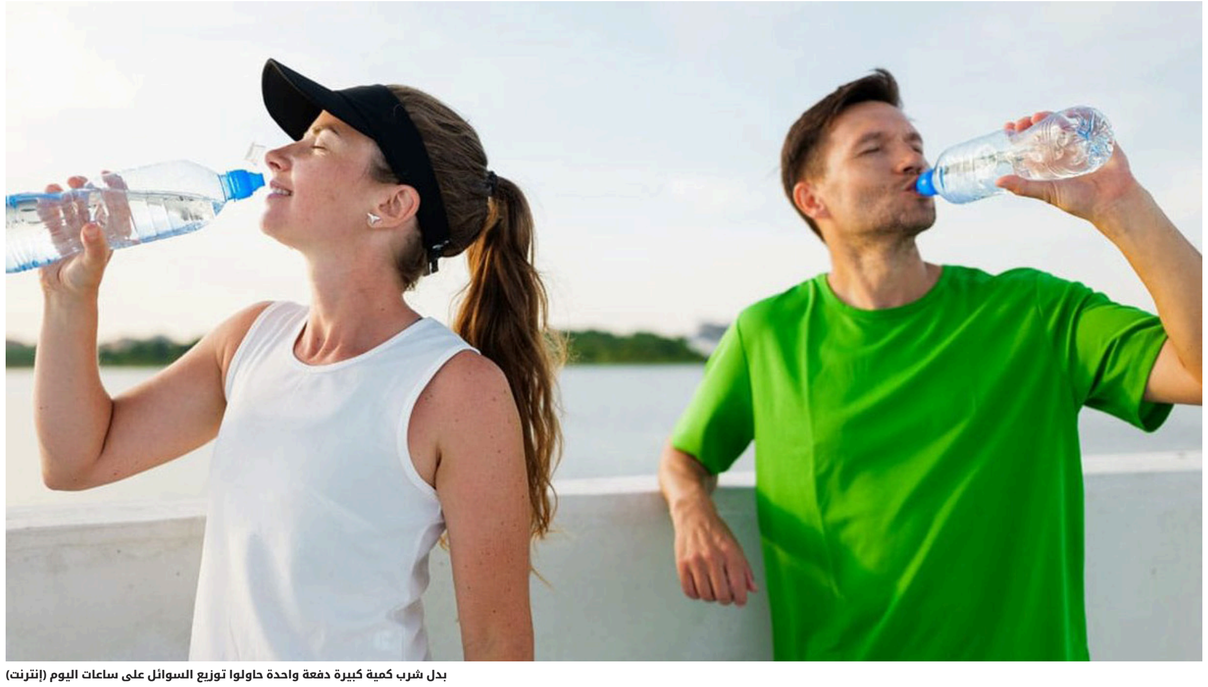

بدل شرب كمية كبيرة دفعة واحدة حاولوا توزيع السوائل على ساعات اليوم (إنترنت)

حظـــك اليـــوم

الحمل
21 آذار – 19 نيسان
واجه مشاكلك في العمل بشجاعة وحاول ألّا تتهرّب منها. تشعر بالحزن الشديد لبعد الحبيب عنك واختياره الفراق.

الثور
20 نيسان – 20 أيار
ليس عيباً أن تسقط يا عزيزي الثور، بل ألا ننهض من سقطتنا. تشعر وكأن علاقتك مهدّدة بالانهيار نتيجة سوء تفاهم.

الجوزاء
21 أيار – 20 حزيران
عليك أن تكون أكثر ثقة بقدراتك، خاصةً خلال الاجتماعات. حاول أن تكون أكثر عطفاً وحناناً في التعامل مع الحبيب.

السرطان
21 حزيران – 22 تموز
عليك أن تتقن عملك بشكل أفضل لأن الانتقادات كثيرة اليوم. تحاول أن تحضّر مفاجأة جميلة للحبيب لكي تقرّبه منك أكثر.

الأسد
23 تموز – 22 آب
لا تحاول هدم الأحلام، بل ابدأ في وضع حجر الأساس تحتها. لا أحد يحترمك ويقدّر جهودك أكثر من الحبيب.

العذراء
23 آب – 22 أيلول
تذكّر أيها العذراء أن من رأى الحق ولم يأخذ جانبه هو جبان. لا أحد يتهجّم على خصوصيتك، فكن دبلوماسياً في التعاطي مع الحبيب.

الميزان
23 أيلول – 23 تشرين الأول
تبدأ اليوم بخطوة جديدة، فحاول أن تثبت جدارتك من اللحظة الأولى.
لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة.

العقرب
24 تشرين الأول – 21 تشرين الثاني
تمرّ بيوم مليء بأحداث إيجابية على الصعيد المادي داخل العمل. لا تخف من أن تواجه الحبيب بشكوكك وقلقك.

القوس
22 تشرين الثاني – 21 كانون الأول
عليك أن تتعلّم كيف تفصل بين مشاكلك الشخصية والمهنية. الابتسامة لن تغادر وجهك اليوم، إذ إن قلبك يخفق للحب من جديد.

الجدي
22 كانون الأول – 19 كانون الثاني
هذا يوم يسوده بعض القلق والتوتر في العمل. الصادقون في عواطفهم لا يبالون بالمظاهر، فلا تعقّد الأمور يا عزيزي الجدي.

الدلو
20 كانون الثاني – 18 شباط
حاول أن تأخذ حذرك في كل خطوة تقوم بها اليوم، لأن الخطأ يكلّفك الكثير.
لا تختبئ المعلومات عن الحبيب لأنه سيكتشفها.

الحوت
19 شباط – 20 آذار
تهتم اليوم بالعديد من المواعيد والاجتماعات المهمّة.
عليك أن تتحلّى بالمزيد من الهدوء في التعامل مع الحبيب لأنه حسّاس.

نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 1938 | السبت 15 آب 2026

كوكبا... بلدة هادئة تتمسّك بالحياة وتتألّق بين التاريخ والإيمان

■ عماد موسى

المغوار سليم عون

طلع «التيار الوطني الحر» من رحم الحالة العونية، وأوصل إلى الندوة النيابية باقة من النواب العسكر، كشامل موزايا وشامل روكز وطوني بانو وإدغار معلوف، عدا من رشّحهم ولم يُوفّقوا، كفايز كرم وهشام جابر، مع حفظ الألقاب والرتب.

وعلى لوائح «القوات اللبنانية» وحلفائها نجح وهبة قاطيشا وجان طالوزيان، وأوصل «المستقبل» إلى البرلمان جان أوغاسبيان، وتبنّى سامي الخطيب، وفتح وليد جنبلاط الطريق أمام أنطوان سعد، واحتضن «حزب الله» الديمقراطي العلماني جميل السيد.

أما الوزراء العسكر فكانوا علامات فارقة في الحكومات المتعاقبة، سواء شغلوا حقائب الدفاع والداخلية، كالوجه الإعلامي مروان شربل وموريس سليم، أو ممن هبطت عليهم نعمة الدخول إلى السراي من دون حقيبة، كعصام أبو جمرة وبانوس منجيان. أما آخر الوزراء العسكر المجلّين حكوميًا، فهو بطل «دمي دموعي وابتسامتي».

ولعل المفارقة الكبرى أن العماد ميشال عون، الذي بنى مجده المخلّد في ثمانينيات القرن الماضي على معارك خاسرة في وجه ميليشيات خارجة على الشرعية، عاد، بعد عقدين، ليتحالف مع أقوى ميليشيات لبنان وإيران في المنطقة العربية.

من رحم الجيش إذًا طلع ميشال عون، ومن رحم عون طلع جيل من السياسيين الأفذاذ، طوال وقصار ومتوسطي الطول. جيل من كل المقاسات، لكن أحذقهم، وأنبههم، وأشرسهم النائب المغوار سليم عون، المكلّف من جبران الثاني بإدارة المعارك الكبرى تحت قبة البرلمان. والجميع يذكر يوم تواجه النائب أحمد الخير مع الفارس المغوار سليم عون في تموز 2025. يومها اضطر إلى سحب سيفه من غمده كالمرحوم أخيل. قصّ تلات رقاب بلمح البصر قبل أن يصل إلى عنق الخير.

أما معارك أخيل عون مع أفروديت ياغوبيان، فقد أصبحت من كلاسيكيات الجلسات النيابية. آخر مرة سأل ظريف الطول: «ليش رئيس الحكومة ساكت، و«السلام على اسمها» (بالإشارة إلى ياغوبيان) بدا تحكي عنو». فردّت أفروديت: «السلام على يلي خلفتك».

ولأن أخيل عون رجل عنفواني و«نرفوز»، كمولود سياسي طالع من رحم ميشال عون، فلم يقبل، لا هو ولا إخوته في ميليشيا «حزب الله»، منع ميشال منسى من «إعطاء رأي الجيش ووزارته» في مسألة العفو. ولأن أخيل، عاقد الحاجبين، من كبار حكماء التيّار، طلع معه: «بكل دول العالم، بيستشهد العسكري مرّة وحدة، إلّا عنّا بلبنان، بيرجعوا يقتلوه مرّة تانية. وبعنوان رفع المظلومية، بيرجعوا يفتحوا جروح أهلو وبيظلموهن من جديد». الظلم الحقيقي، ألّا نحظى، في هذا العصر، بأربع أو بخمس نسخ من سليم عون.

روجيه نهرا

مزار سيّدة حرمون في كوكبا

تتربّع بلدة كوكبا المسيحية في قلب وادي التيم، ضمن قضاء حاصبيا، مطلّة على جبل التجلي وجبل حرمون، حيث تستقبل أولى خيوط الشمس كل صباح، ومنها استمدت اسمها السرياني الذي يعني «نجمة الصبح». وتجمع البلدة بين الإرث التاريخي العريق، والمعالم الدينية، والطبيعة الخلابة التي تزينها أشجار الزيتون المعمّرة وتنقسم كوكبا إلى قسمين: كوكبا التحتا التي ترتفع بين 500 و600 متر عن سطح البحر، وشهدت نهضتها العمرانية بعد زلزال عام 1956 بفضل موقعها على الطريق الدولي الرابط بين مرجعيون والمصنع، وقربها من أراضي الأهالي الزراعية، وكوكبا الفوقا التي ترتفع بين 700 و800 متر، وتفصلها عن القسم السفلي مسافة قصيرة تحفّها بساتين الزيتون العريقة.

وتبعد البلدة نحو 105 كيلومترات عن بيروت، وتُعد من أجمل قرى قضاء حاصبيا وأكثرها هدوءًا ونظافة، إذ حافظت على طابعها الريفي وتراثها الاجتماعي والثقافي والديني، ورسّخت نموذجًا في العيش المشترك مع محيطها، ولا سيما مع أبناء الطائفة الدرزية في حاصبيا ووادي التيم.

وتروي صفحات التاريخ أن كوكبا كانت ذات غالبية درزية قبل عهد الأمير فخر الدين الثاني، الذي شجّع انتقال الموارنة من شمال لبنان إلى المنطقة، وهي السياسة التي واصلها الأمير بشير الشهابي، ما أسهم في انتشار الوجود الماروني في مرجعيون وحاصبيا، فيما بقيت في البلدة عائلات درزية حتى عام 1925.

ويبلغ عدد أبناء كوكبا نحو ثلاثة آلاف نسمة بين مقيمين ومغتربين، بينما يزداد عدد سكانها خلال فصل الصيف والأعياد. ويشتهر أهلها بروح التضامن والتعاون والمحبة، وتمسّكهم بقيمهم الوطنية والاجتماعية.

وتعيش البلدة بهدوء يميّزها، إذ يقيم فيها نحو 600 شخص خلال فصل الصيف، وينخفض العدد إلى نحو 400 في الشتاء، فيما يفوق عدد أبنائها المغتربين 800 شخص، معظمهم في الدول العربية، ويشكّلون سندًا أساسيًا للأهالي من خلال مساهماتهم المستمرة في دعم العائلات والبلدة.

وتضم كوكبا أكثر من 200 منزل، إلى جانب عدد من المؤسسات التجارية التي تؤمّن جزءًا من حاجات السكان. أما المدرسة الرسمية في البلدة، فهي مقفلة منذ عام 1970، في انعكاس لتراجع عدد التلامذة والهجرة التي شهدتها البلدة على مدى العقود الماضية.

وتزخر كوكبا بمعالم دينية وتراثية بارزة، أبرزها كنيسة مار الياس الحي المشيدة في القرن السابع عشر فوق أنقاض كنيسة بيزنطية، وعين المسيح التي يروي التقليد الشعبي أن السيد المسيح بارك مياهها وشرب منها، ومقام سيدة حرمون القائم على أعلى تلة في البلدة، والذي يقصده المؤمنون من مختلف المناطق والطوائف.

كما تحتضن البلدة بستان زيتون العرايش، الذي يضم أشجارًا معمّرة يُقدَّر عمر بعضها بأكثر من أربعة آلاف عام، ويُعد، بحسب الموروث الديني، مكانًا مباركًا مرّ فيه السيد المسيح والسيدة العذراء.

وتجاور كوكبا سوق الخان الأسبوعي الذي يُقام كل يوم ثلثاء ويستقطب أبناء القرى المجاورة، كما تتميز بموقعها الجغرافي الذي يربطها بعدد من بلدات حاصبيا ومرجعيون.

كوكبا... إرادة البقاء أقوى من الحرب

ويؤكد مختار بلدة كوكبا جرجس جبور، في حديث لـ«نداء الوطن»، أنه بالتعاون مع المجلس البلدي، جرى منذ بداية الحرب العمل على دعم صمود الأهالي وتشجيعهم على البقاء في منازلهم رغم قساوة الظروف والمخاطر الأمنية، من خلال تأمين المساعدات الغذائية والاحتياجات الأساسية، بهدف التخفيف من الأعباء وتعزيز صمود العائلات.

ويضيف أن كوكبا، شأنها شأن العديد من البلدات المسيحية في الجنوب، لم تسلم من الاعتداءات الإسرائيلية، إذ لحقت أضرار بالمزروعات، كما تضرر عدد من المنازل نتيجة القصف. إلا أن أبناء البلدة تمسكوا بأرضهم وواصلوا حياتهم فيها، مؤكدين أن الصمود خيارهم، وأن الانتماء إلى الأرض أقوى من كل التحديات.

ويختصر أحد أبناء البلدة من المسنين، وقد تجاوز التسعين من عمره، أمنية جميع الأهالي بقوله إنه يتطلع إلى عودة الأمن والاستقرار والطمأنينة، لكي ينعم أبناء كوكبا بالسلام، ويعيشوا في ظروف اجتماعية واقتصادية كريمة، تمكنهم من تمضية ما تبقى من أعمارهم بكرامة وراحة.

ولم يقتصر تميّز كوكبا على تاريخها وطبيعتها، بل امتد إلى العمل الإنمائي، إذ كانت من أوائل البلدات اللبنانية التي اعتمدت مشروع الفرز من المصدر ومعمل فرز النفايات، إلى جانب تنفيذ مشاريع خدماتية وإنمائية ساهمت في تحسين نوعية الحياة، لتبقى كوكبا نموذجًا لبلدة تجمع بين الأصالة والتنمية، وتحافظ على إرثها وهويتها رغم كل التحديات.

يروي التقليد الشعبي أن السيد المسيح بارك مياهها وشرب منها

تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج برباري

Beirut Media Zone . Studiovision Bldg #2 . Naccache . Metn . Lebanon - T 04 444 000 ext 80 3 - info@nidaalwatan.com
للإشتراكات الإتصال 354 983 03 M - الإعلانات 700 ext 000 444 04 T - advertising@mtv.com.lb